

# الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي الأغواط



كلية الهندسة المدنية و الهندسة المعمارية

قسم الهندسة المعمارية

تخصص سكن و سياسة المدينة

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في الهندسة المعمارية

## تصميم مشروع حضري بيئي في إطار تهيئة حواف واد مزي

تحت اشراف:

بن عرفة كمال

من اعداد:

شريف حاتم

أعضاء لجنة المناقشة:

بوشارب الزهرة ..... رئيسا

بن عرفة كمال ..... مشرفا

مولاي رضوان ..... ممتحنا

السنة الدراسية : 2020\2019

# الملخص

## تصميم مشروع حضري بيئي في إطار تهيئة حواف واي مزي بالأغواط

تعرف المدن منذ أكثر من نصف قرن توسعا عمرانيا مفرطا بسبب ارتفاع عدد السكان نتيجة التزوح الهائل الذي تعرفه بفعل المزايا الكبيرة التي توفرها خاصة الشغل والخدمات زيادة على الإطار المعيشي لأصحاب الدخل المرتفع الشيء الذي أدى الى تشبع هذه المدن التي تركت بصمة ايكولوجية كبيرة بسبب التلوث والاستهلاك المفرط للموارد الغير متجددة خاصة العقار القابل للتعمير.

في الجزائر تفاقمت هذه الظاهرة منذ بداية تسعينيات القرن الماضي وتركت أثرا أعمق بالمدن الصحراوية التي لا تتوفر على المقومات اللازمة لاحتواء هذا التوسع العمراني الغير منتظر حيث أوقعت اختلالا بالتوازن البيئي الذي عرفته هذه المدن من قبل بين القصر والواحة لما كانت هذه الأخيرة تشكل مصدر عيش لأصحابها غير انه وبعد اندثارها تعرف اليوم هذه الواحة عملية بناء مستمرة أدت الى تقليص مساحات النخيل بشكل كبير.

يهدف المشروع الحضري الذي نتناوله في هذه المذكرة عملية تجديد حضري للجزء الشرقي من الواحة الشمالية لمدينة الاغواط على الواجهة المطلة على وادي مزي و على الضفة المقابلة حيث يحتوي هذا المشروع الحضري على مرافق ترفيهية و ثقافية و تجارية سجلنا فيها عجز كبير على اثر التحليل العمراني للمدينة كما يهدف المشروع الى فك الخناق على وسط المدينة الذي أصبح مشبعا بعد تكثيف النشاط التجاري به خاصة بشارع أول نوفمبر الذي سيربط بالمشروع.

أخيرا سيسمح هذا المشروع من تلطيف المناخ بفضل مساحات النخيل المقترحة و كذلك بعد انجاز حاجز مائي على وادي مزي حيث نضمن له توفير المياه باستمرار بفضل المياه المتزلية المستعملة و التي ستصب في الوادي بعد عملية الرسكلة، لإدراج هذا المشروع و لو جزئيا في إطار التنمية المستدامة.

### الكلمات المفتاحية:

مشروع حضري، التوسع العمراني، الواحة، التوازن البيئي، التجديد الحضري، الرسكلة، التنمية المستدامة.

# Resumé

## **Conception d'un projet urbain environnemental dans le cadre de l'aménagement des bords du Oued Mezi à Laghouat**

Depuis plus d'un demi-siècle, les villes connaissent une expansion urbaine due à la croissance de la population et l'exode massif que connaient en raison des grands avantages qu'ils procurent surtout l'emploi et les services, en plus du cadre de vie pour les personnes à hauts revenus, ce qui a entraîné la saturation de ces villes qui a un impact écologique important à cause de la pollution et de la consommation excessive des ressources non renouvelables l'immobilier urbanisable.

En Algérie, ce phénomène s'est exacébé depuis le début des années 90 du siècle dernier et a laissé un impact plus profond sur les villes sahariennes qui n'ont pas les capacités nécessaires à contenir cette expansion urbaine imprévue, qui a entraîné un déséquilibre dans son équilibre environnemental qu'a connu ces villes au paravant entre le ksar et la palmeraie, cette dernière était la source vitale pour ses propriétaires. Après sa disparition, cette palmeraie subit actuellement des opérations de construction continues qui a réduit les surfaces des palmiers d'une façon très importantes.

Le projet urbain que nous traitons dans ce mémorandum vise un processus de renouvellement urbain de la partie Est de la palmeraie nord de la ville de Laghouat sur la façade donnant sur Oued Mezi et sur la rive opposée. Ce projet urbain regroupe des équipements de loisirs, culturels et commerciaux ou on a constaté d'après l'analyse urbaine de la ville qu'il a un déficit important. Ce projet vise aussi le dégroupement de centre-ville qu'a connu la saturation après l'intensification de l'activité commerciale et plus précisément pour la rue 1er Novembre qui sera liée au projet.

Enfin, ce projet permettra de rafraîchir le climat grâce aux zones de palmiers proposées, ainsi qu'après la réalisation d'un barrage d'eau sur Oued Mezi, tout en assurant d'une façon permutante l'eau grâce aux eaux ménagères usées qui seront versés à Oued Mezi après recyclage, pour inclure ce projet même partiellement dans le cadre de développement durable.

Les mots clés :

Projet urbain, expansion urbaine, palmeraie ou oasis, équilibre écologique, renouvellement urbaine, recyclage, développement durable.

# Summary

## **Designing an environmental urban project within the framework of preparing the edges of Oued Mezi in Laghouat**

For more than half a century, cities have been experiencing excessive urban expansion due to the increase in the population as a result of the massive displacement, which is due to the great advantages provided by , especially employment and services, in addition to the living framework for those with high incomes, which led to the saturation of these cities, which left a large ecological footprint due to pollution and excessive consumption of non-renewable resources, especially real estate that can be built. In Algeria, this phenomenon has worsened since the beginning of the nineties of the last century and left a deeper impact on the desert cities that do not have the necessary constituents to contain this unforeseen urban expansion, as it caused an imbalance in the environmental balance that these cities knew before between the palace and the oasis when the latter was a source of livelihood for its owners other than after its demise, this oasis is currently undergoing a continuous construction process that has led to a significant reduction in the area of the palm trees. The urban project that we deal with in this memorandum aims at an urban renewal process for the eastern part of the northern oasis of the city of Laghouat on the interface overlooking Oued Mezi and on the opposite side. As this urban project contains recreational , cultural and commercial facilities, in which we recorded a large deficit as a result of the urban analysis of the city. The project also aims to loosen the screws on the city center , which became saturated after the intensification of commercial activity , especially on First November Street , which will be linked to the project. Finally, this project will allow to moderate the climate thanks to the proposed areas of palm trees, as well as after the completion of a water barrier on Oued Mezi, where we guarantee the constant provision of water thanks to the domestic used water that will flow into the valley after the Recycling process, for this project to be included, even partially, in the framework of sustainable development.

key words: Urban project, urban expansion, oasis, ecological balance, urban renewal, Recycling , sustainable development.

# الإهداء

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وبعد:  
شيء جميل أن يسعى الإنسان إلى النجاح فيحصل عليه ولكن الأجل أن  
يتذكر من كان وراء هذا النجاح ..

إلى والدي:

إلى اللذين لو أفنيت عمري لأرضيهما لما وفيت حقهما: أبي وأمي  
أطال الله في عمرهما.. آمين.

إلى إخواني:

إلى من ترعرعت معهم وأناروا بيتنا: اخوتي وأخواتي.

إلى أساتذتي في مسيرتي العلمية:

إلى كل من علمني، وأخذ بيدي، وأنار لي طريق العلم والمعرفة.

إلى أحبائي:

إلى كل من شجعني في رحلتي إلى التميز والنجاح.

إلى كل من ساندني، ووقف بجاني.

# شكر وتقدير

الحمد لله الذي لا يبلغ مدحه القائلون، ولا يحصي نعمه العادون، ولا يؤدي حقه المجتهدون.

الحمد لله على لطفه وعونه أن أكرمني لإتمام هذه الدراسة فليس عندي

شيء..ولا مني شيء..ولا لي شيء

فالفضل والمنة والحمد لله وحده، القائل في كتابه العزيز: ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ "إبراهيم آية 7"

في البدايات طيب لي أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى من لم

يدخر جهدا ولا وقتا إلا بذله لدعم هذا البحث، إلى من شرفني بإشرافه أستاذي:

**الدكتور كمال بن عرفة**، فقد سعدت بتوجيهاته الثمينة ومتابعته الحثيثة الذي لولاه بعد الله ما اكتملت الرسالة، فجزاه الله عني خير الجزاء.

ولا يفوتني أن أشكر عضوي المناقشة الذين تفضلاً بقبول التعليق على الرسالة، وكلني عزم على أخذ

نصائحهما وتوجيهاتهما بكل الاعتبار والتي سيكون لها عظيم الأثر في إثراءها.

إلى كل هؤلاء إلى كل من ساعدني من قريب أو من بعيد أقدم لهم أسمى العرفان وأبلغ التقدير.

# الفهرس

I.....	الملخص بالعربية
II.....	الملخص بالفرنسية
III.....	الملخص بالانجليزية
IV.....	الإهداء
V.....	الشكر والتقدير
VI.....	الفهرس
XV.....	قائمة الصور
XVI.....	قائمة الخرائط
XVII.....	قائمة المخططات
XVII.....	قائمة الأشكال
XVIII.....	قائمة الجداول
2.....	المقدمة العامة
3.....	الإشكالية العامة
3.....	الإشكالية الخاصة
4.....	أسئلة البحث
4.....	الفرضيات

4.....دوافع وأسباب اختيار الموضوع.

5.....الأهداف.

## الفصل الأول: المفاهيم الأساسية

7.....تمهيد الفصل الأول.

8 .....المبحث الأول: مفاهيم حول العمران و المدينة.

8.....أولا: العمران.

8.....ثانيا: المدينة:

9.....1. المدينة الصحراوية:

9.....1.1. عوامل ظهور المدن الصحراوية:

9.....1.1.1. العامل التجاري.

10.....2.1.1. العامل الهيدرولوجي.

10.....3.1.1. العامل الدفاعي.

10.....4.1.1. العامل الديني.

10.....2.1. العمران الصحراوي.

10.....1.2.1. الواحة.

10.....2.2.1. القصر.

11.....المبحث الثاني: مفاهيم حول المشروع الحضري.

11.....أولا: مفهوم المشروع الحضري:

11.....	ثانيا: مبادئ المشروع الحضري :
12.....	ثالثا: أهداف المشروع الحضري.....
12.....	رابعا: أسس المشروع الحضري.....
13.....	خامسا: التهيئة الحضرية .....
13.....	المبحث الثالث: التنمية المستدامة.....
13.....	أولا: التنمية المستدامة (Développement Durable).....
15.....	ثانيا: أهداف التنمية المستدامة .....
15.....	ثالثا: خصائص التنمية المستدامة.....
16.....	رابعا: التنمية العمرانية المستدامة.....
17 .....	المبحث الرابع: دراسة الأمثلة.....
17 .....	أولا: تهيئة واد الحراش.....
17.....	1. تقديم المشروع.....
17.....	2. بطاقة تقنية .....
18.....	3. الاشكاليات المطروحة.....
18.....	4. الأهداف و مبادئ التدخل.....
19.....	5. التدخلات و الاجراءات المتخذة.....
20.....	ثانيا : مشروع LYON- CONFLUENCE .....
20.....	1. تقديم المشروع.....
21.....	2. بطاقة تقنية.....
21.....	3. الأهداف و مبادئ التدخل.....
21.....	4. التدخلات والإجراءات المتخذة.....
23.....	خلاصة الفصل الاول.....

## الفصل الثاني دراسة تحليلية

25	تمهيد الفصل الثاني
26	المبحث الأول: البعدان الاقليمي والحضري لمدينة الاغواط
26	اولا: البعد الاقليمي لمدينة الاغواط
26	1. تقديم بلدية الأغواط
26	2. موقع المدينة
26	1.2. الموقع الجغرافي
26	2.2. الموقع الإداري
27	3. الكثافة السكانية لبلدية الأغواط
27	4. نبذة تاريخية
28	5. الدراسة التحليلية لبلدية الأغواط
28	1.5. التضاريس
28	2.5. جيولوجية المنطقة
28	3.5. المناخ
29	1.3.5. الحرارة
29	2.3.5. حالة السماء
30	3.3.5. التساقط
30	4.3.5. الرياح

30	4.5. الهيدروجرافيا.....
30	1.4.5. واد مزري.....
30	2.4.5. واد مساعد.....
31	3.4.5. المياه الجوفية (الباطنية).....
31	ثانيا: البعد الحضري.....
31	1. التحولات العمرانية للمدينة.....
31	1.1. تطور و تحول المدينة نذكره في المحطات التالية.....
32	المبحث الثاني: تحليل مدينة الأغواط باستعمال طريقة SWOT.....
32	أولا: تقديم طريقة SWOT.....
32	1. تعريف طريقة SWOT.....
33	2. أهمية التحليل SWOT.....
35	3. تطوير سيناريوهات التهيئة.....
35	4. مشروع الإقليم.....
35	ثانيا: تشخيص مدينة الأغواط.....
35	1. بنية وتركيب السكان.....
35	1.1. تطور عدد السكان.....
36	2.1. التركيب العمري والنوعي.....
36	3.1. التركيب الاقتصادي للسكان.....
37	4.1. التركيب الصناعي.....
38	5.1. الفئات الهشة.....
38	2. المرافق العمومية.....

38	1.2. المرافق المدرسية.....
38	1.1.2. التعليم الابتدائي ببلدية الأغواط.....
39	2.1.2. التعليم المتوسط.....
39	3.1.2. التعليم الثانوي.....
39	4.1.2. التعليم العالي.....
40	2.2. التعليم المهني.....
40	3.2. الصحة.....
41	4.2. التجهيزات الإدارية.....
41	5.2. التجهيزات الثقافية.....
41	6.2. التجهيزات الرياضية.....
42	7.2. التجهيزات الدينية.....
42	8.2. التجهيزات السياحية.....
43	3. الاطار المعيشي.....
43	1.3. أنماط النسيج العمراني بالبلدية.....
43	1.1.3. السكن الجماعي.....
44	2.1.3. السكن الفردي.....
45	3.1.3. السكن التقليدي.....
45	4.1.3. البناء الفوضوي.....
46	2.3. النقل.....
47	3.3. العقار.....

47	4.3. الأمن الحضري.
47	5.3. المحيط الطبيعي والحضري <b>environnement naturel et urbain</b>
47	1.5.3. المساحات الخضراء.
49	2.5.3. التظاهرات والاحتفالات.
50	4. النشاطات الاقتصادية.
50	1.4. النشاط الفلاحي.
50	2.4. منطقة النشاطات.
50	3.4. المنطقة الصناعية.
51	5. الوظيفة.
51	1.5. الوظيفة المحلية للاقليم.
51	1.1.5. المركز الأول (القصر القديم).
51	2.1.5. المركز الثاني (المعمورة).
51	3.1.5. المركز الثالث (الواحات).
51	4.1.5. المركز الرابع (الوثام).
51	2.5. التأثيرات الداخلية في الاقليم.
52	3.5. التأثيرات الخارجية للاقليم.
52	4.5. الخلل الوظيفي.
52	6. هوية مدينة الأغواط ( <b>La nautoriété d'image</b> )
52	1.6. نبذة عن التطور التاريخي للنسيج العمراني لمدينة الأغواط.
53	1.1.6. مرحلة ما قبل الاحتلال.

53	2.1.6 .مرحلة الاحتلال.....
53	3.1.6 .مرحلة ما بين 1962-1974.....
53	4.1.6 .مرحلة ما بين 1975-1984.....
53	5.1.6 .مرحلة ما بين 1985-2008.....
54	6.1.6 .مرحلة من 2009-2015.....
55	2.6 .العوامل الرئيسية للتطور.....
55	1.2.6 .عوامل التطور الرئيسية لمدينة الأغواط.....
55	2.2.6 .مصفوفة التأثيرات المتقاطعة.....
56	3.2.6 .تطوير سيناريوهات التهيئة.....
57	4.2.6 .مشروع الاقليم.....
58	خلاصة الفصل الثاني.....

## الفصل الثالث تصميم المشروع

60	المبحث الأول: تحليل موقع المشروع.....
60	أولاً: تقديم موقع المشروع الحضري.....
61	ثانياً: حدود أرضية المشروع.....
62	ثالثاً: المعطيات المناخية.....
63	رابعاً: العلاقة مع المحيط المجاور.....
63	خامساً: النقاط الايجابية والسلبية للموقع.....

المبحث الثاني: مراحل تصميم المشروع الحضري.....	64
أولاً: مراحل تطور فكرة المشروع.....	64
1. المرحلة الأولى.....	64
2. المرحلة الثانية.....	65
3. المرحلة الثالثة.....	66
4. المرحلة الرابعة.....	67
5. المرحلة الخامسة.....	68
6. المرحلة السادسة.....	69
ثانياً: توزيع الوظائف في المشروع.....	70
ثالثاً: صور المشروع.....	71

## قائمة الصور

الصفحة	العنوان	الصورة
17	واد الحراش	الصورة رقم (01-1)
18	واد الحراش	الصورة رقم (02-1)
19	واد الحراش	الصورة رقم (03-1)
19	واد الحراش	الصورة رقم (04-1)
20	نهر الرون	الصورة رقم (05-1)
20	نهر الساون	الصورة رقم (06-1)
48	حديقة القدس	الصورة رقم (01-2)
48	الحديقة النباتية	الصورة رقم (02-2)
49	حديقة الصنوبر	الصورة رقم (03-2)
49	حديقة المريغة	الصورة رقم (04-2)
60	موقع المشروع بالنسبة للمدينة	الصورة رقم (01-3)
61	موقع المشروع	الصورة رقم (02-3)
61	حدود أرضية المشروع	الصورة رقم (03-3)
63	المحيط المجاور لموقع المشروع	الصورة رقم (04-3)
64	المرحلة الأولى	الصورة رقم (05-3)

65	المرحلة الثانية	الصورة رقم (3-06)
66	المرحلة الثالثة	الصورة رقم (3-07)
67	المرحلة الرابعة	الصورة رقم (3-08)
68	المرحلة الخامسة	الصورة رقم (3-09)
69	المرحلة السادسة	الصورة رقم (3-10)

## قائمة الخرائط

الصفحة	العنوان	الخريطة
26	ولاية الأغواط	الخريطة رقم (2-01)
27	حدود بلدية الأغواط	الخريطة رقم (2-02)

## قائمة المخططات

الصفحة	العنوان	المخطط
29	المتوسطات الحرارية لبلدية الأغواط لفترة 2014	المخطط رقم (01-2)
62	حركة الشمس والرياح	المخطط رقم (01-3)
70	توزيع الوظائف في المشروع	المخطط رقم (02-3)

## قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	الشكل
9	تصنيف المدن حسب عدد السكان	الشكل رقم (01-1)
34	تصنيف العوامل حسب درجة التأثير والتبعية مؤشرات التأثير	الشكل رقم (01-2)
36	توزيع السكان حسب الفئة العمرية والجنس لسنة 2016	الشكل رقم (02-2)
37	توزيع السكان النشطين لبلدية الأغواط لسنة 2016	الشكل رقم (03-2)
37	التركيب الصناعي لسكان بلدية الأغواط سنة 2008	الشكل رقم (04-2)

# قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الجدول
22	المقارنة بين المشروعين	الجدول رقم (01-1)
27	مقارنة الكثافة السكانية بين بلدية وولاية الأغواط	الجدول رقم (01-2)
29	التغير الشهري لدرجة الحرارة لمدينة الأغواط	الجدول رقم (02-2)
30	توزيع التساقط في فترة 2016	الجدول رقم (03-2)
31	محطات تطور مدينة الأغواط	الجدول رقم (04-2)
32	العوامل الداخلية والخارجية في تحليل SWOT	الجدول رقم (05-2)
34	مصفوفة التأثيرات المتقاطعة	الجدول رقم (06-2)
36	تطور عدد سكان	الجدول رقم (07-2)
37	التركيب الاقتصادي لسكان بلدية الأغواط	الجدول رقم (08-2)
38	العدد الإجمالي للأشخاص المعوقين الحاملين لبطاقة الإعاقة	الجدول رقم (09-2)
39	عدد الابتدائيات بمدينة الأغواط	الجدول رقم (10-2)
39	عدد المتوسطات بمدينة الأغواط	الجدول رقم (11-2)
39	عدد الثانويات بمدينة الأغواط	الجدول رقم (12-2)
39	مساحة المقر الرئيسي للجامعة والمعاهد المتواجدة في محيطه	الجدول رقم (13-2)
40	مساحة القطب الجامعي رقم: 01	الجدول رقم (14-2)

40	مساحة القطب الجامعي رقم:02	الجدول رقم (2-15)
40	تجهيزات التكوين المهني	الجدول رقم (2-16)
41	تجهيزات الصحة	الجدول رقم (2-17)
41	مساحة القطب الجامعي رقم:01	الجدول رقم (2-18)
41	التجهيزات الثقافية	الجدول رقم (2-19)
41	التجهيزات الرياضية	الجدول رقم (2-20)
42	التجهيزات الرياضية	الجدول رقم (2-21)
42	الفنادق الموجودة ببلدية الأغواط	الجدول رقم (2-22)
42	الوكالات السياحية الموجودة بولاية الأغواط . عدد السياح الى غاية 2016	الجدول رقم (2-23)
46	توزيع الخطيرة السكنية لمدينة الأغواط من 1966 إلى غاية 2008 م	الجدول رقم (2-24)
46	أنواع خطوط النقل الحضري لبلدية الأغواط	الجدول رقم (2-25)
47	مقارنة بين الأسعار المرجعية للأراضي الصالحة للبناء بين بلدية الأغواط والبلديات الأخرى	الجدول رقم (2-26)
47	الجرائم المسجلة ضد الأفراد والممتلكات لسنتي 2018	الجدول رقم (2-27)
48	الساحات الخضراء الموجودة بمدينة الأغواط	الجدول رقم (2-28)
50	توزيع الأراضي الفلاحية المستغلة ببلدية الأغواط	الجدول رقم (2-29)
50	المؤسسات الناشطة في المنطقة الصناعية بوشاكر-الأغواط	الجدول رقم (2-30)

# الفصل التمهيدي

- ✓ مقدمة عامة
- ✓ اشكالية عامة
- ✓ اشكالية خاصة
- ✓ الفرضيات
- ✓ دوافع وأسباب اختيار الموضوع
- ✓ منهجية ومراحل البحث
- ✓ صعوبات البحث

## المقدمة العامة

عرفت المدن عبر العالم استقطابا كبيرا للناس من أطرافها و ذلك لما تنعم به عادة من توافر قدرا كبيرا من الخدمات و الرفاهية و ارتفاع نوعية المعيشة مما سبب ارتفاعا كبيرا في نسبة التحضر التي فاقت حاليا عتبة 60% الشيء الذي بات يهدد الكرة الأرضية قاطبة.

والجزائر كواحدة من دول العالم ليست في منأى على هذه الظاهرة، فمنذ الاستقلال عرفت الجزائر عدة تغيرات و تحولات كبيرة نتجت عن الوتيرة المتسارعة التي عرفتها البلاد على مستوى مختلف الأصعدة الاقتصادية ، السياسية، الاجتماعية و العمرانية ..الخ كما أشار إليها البروفيسور Marc Cote : "شهدت الجزائر أهم حركة عمرانية شاملة بعد الاستقلال، و يرجع ذلك إلى عدة أسباب و من بينها و على وجه الخصوص التوجيه السياسي و النمو الديموغرافي و الاقتصادي و النزوح الريفي"<sup>1</sup>. مما نجم عنه حدوث العديد من الاختلالات بسبب ارتفاع نسبة التمدن من 30% غداة الإستقلال الى 70% حاليا مما أفقد التوازن بين النمو الديموغرافي السريع و توزيعه من جهة، و حماية الموارد و الثروات الطبيعية و السعي الى استغلالها من جهة أخرى.

مدينة الأغواط كغيرها من المدن الجزائرية تواجه العديد من التحديات المتعلقة بالقضايا البيئية، الاقتصادية والاجتماعية (تغير المناخ، نقص الموارد الطبيعية، البطالة والفقير).

و استنادا لما سبق بات من الضروري على المسؤولين و المهتمين و الباحثين التفكير في الكيفية التي يجب أن تتطور بها المدن، و فهم ما تحتاجه من مواصفات و مناهج و أدوات لمواكبة تطور المدن و الجعل من المدينة مكانا أكثر راحة للعيش مراعين بذلك الأبعاد الثلاثة: البعد البيئي و البعد الاجتماعي و البعد الاقتصادي.

<sup>1</sup>: Marc Cote "L'algerie au L'espace au retourne" Maison de la culture Constantine 1993.P31.

## الاشكالية العامة:

شكلت الواحة عنصرا هاما في نشأة المدن الصحراوية التي كانت تعرف تناغما كبيرا بين الإنسان و الطبيعة مما جعل سكان هذه المدن يحافظون عليها كونها تشكل حماية لهم من قساوة المناخ و تمثل لهم مصدر رزقهم الوحيد غير أن تغيير نمط المعيشة بعد اكتشاف المحروقات في أواسط القرن الماضي تسبب في الإندثار التدريجي للواحة التي لم تعد تشكل مصدر عيش لأصحابها و لم تستطع الصمود أمام الضغوط الكبيرة التي تتعرض لها بفعل النزوح الذي عرفته هذه المدن مما أفقدها خصوصياتها حيث صارت مدن كبقية المدن الأخرى.

## الاشكالية الخاصة:

في مدينة الأغواط وحتى منتصف سبعينيات القرن الماضي كانت الواحة مزدهرة الى أن تم اكتشاف حقول الغاز الطبيعي بحاسي الرمل استقطبت أعدادا هائلة من اليد العاملة المحلية التي هجرت النشاط الفلاحي بالواحة وقد بدأت بساكنها في الاضمحلال الى أن أصبحت شبه خالية من أي نشاط فلاحي مما جعلها عرضة للتوسع العمراني خاصة بفعل قربها من وسط المدينة.

تعتبر الواجهة الشرقية للواحة الشمالية بمدينة الأغواط والمطلية على وادي مزي المكان الملائم لإقامة مشروع حضري يهدف الى تهيئة حواف وادي مزي لإدماجه في المدينة و الإستفادة من مياهه قصد انشاء مسطح مائي كبير لتلطيف الجو في هذه المدينة الصحراوية.

## أسئلة البحث :

- هل نزوح الإنسان صوب المدن يراعى فيه طاقتها على استيعاب السكان و النشاطات الاقتصادية و محدودية الخدمات؟
- ما هي المحددات التي تحقق التوازن بين النمو الديموغرافي من جهة و الاستغلال الأمثل للموارد و الثروات من جهة اخرى؟
- إلى أي مدى يساهم المشروع الحضري في فك عقد مشاكل المدن؟
- هل عملية التهيئة الحضرية لجزء من المدينة كفيل لحل بعض الأزمات العمرانية؟
- ما مدى فاعلية المساهمة في حل مشاكل المدينة من خلال تهيئة حواف واد مزي؟ أو إلى أي حد يساهم المشروع الحضري في حل مشاكل المدينة ؟

## الفرضيات :

- النزوح نحو المدن يتم بطريقة عشوائية من شأنه احداث خلل في وظائف المدن بصفة عامة.
- المشروع الحضري آلية مرنة للتنمية العمرانية المستدامة
- المشروع الحضري يفكك عقد ومشاكل المدينة
- إعادة هيكلة جزء من الواحة يساهم في فك بعض أزمات المدينة الصحراوية
- تهيئة حواف وادي مزي من شأنه أن يساهم في تلطيف الأزمات العمرانية التي تعيشها المنطقة.

## دوافع و أسباب اختيار الموضوع:

- الإهمال الذي يعانيه واد مزي بالمقارنة مع عديد التجارب العالمية و التي أسهمت بشكل كبير في حل عديد من المشاكل البيئية و الاجتماعية و الاقتصادية بعد اعادة الاعتبار.

- معاشتي لفيضان واد مزي 2016 و ما قد يسببه من كوارث.
- لفت انتباه الجهات المعنية المختصين الى ضرورة تكثيف الدراسات حوله و ادراجه ضمن المخططات التنموية على المستوى القريب أو المتوسط.

### الأهداف:

- المساهمة في تقديم تصور و لو بسيط من خلال اقتراحات اعادة التهيئة في حل تعقيدات المدينة على المدى المتوسط.
- تحسين الاطار المعيشي للمنطقة.
- انشاء فضاءات عامة للاسترخاء و الترفيه.
- احياء القيمة التراثية و الاقتصادية للواحة و النخيل باعتبارها أهم أحد مكونات المدينة الصحراوية.
- محاولة لفت انتباه الجهات المعنية و المختصين الى الإهتمام بالمرافق الطبيعية و تطويرها في ظل الحفاظ على البيئة

### مشاكل و صعوبات البحث:

- صعوبة الحصول على الوثائق و المخططات.
- نقص المعلومات المتحصل عليها مع تضارب الأرقام فيما بينها.
- عدم تامين الجهود البحثية من قبل مختلف المصالح.
- ظروف العمل و الإعداد على مشروع التخرج بسبب كوفيد 19 كانت صعبة.

# الفصل الأول

## مفاهيم أساسية

## تمهيد الفصل الأول:

يعتبر المشروع الحضري سياسة جديدة لتصميم الأحياء و المدن، وقد تم طرحه منذ بداية الستينات في الدول الأوروبية كبديل للتعمير التركيبي (Urbanisme de composition)، بزعامة المدرسة الإيطالية بقيادة مجموعة من المهندسين المعماريين منهم كانيجيا، و روسي وميراتوري و بعد ذلك توسعت الفكرة لتشمل باقي الدول الأوروبية و من ثم الدول النامية التي تسعى بطريقة محتشمة لاستعمال المشروع الحضري في تصميم الأحياء و المدن، لقد جاء المشروع الحضري كبديل لأدوات التهيئة والتعمير الحالية خاصة مخطط شغل الأراضي.

يتناول هذا الفصل مختلف التعاريف المتعلقة بالمذكورة من مفاهيم ومصطلحات عمرانية التي تساعد على فهم

واستيعاب جميع جوانب الموضوع والتي تتمثل في:

المبحث الأول: مفاهيم حول العمران و المدينة

المبحث الثاني: مفاهيم حول المشروع الحضري

المبحث الثالث: التنمية العمرانية المستدامة

المبحث الرابع: دراسة أمثلة

## المبحث الأول: مفاهيم حول العمران و المدينة

أولاً: العمران:

تعددت التعريفات لمفهوم العمران فهو:

1. حسب منجد روبر (Le Robert): دراسة الطرق التي تسمح بتكييف السكن الحضري مع متطلبات الإنسان و هو أيضا مجموعة التقنيات الهادفة إلى تطبيق هذه الطرق.<sup>1</sup>
2. حسب الباحث فورد (G.B.Ford 1920): العمران هو علم و فن لتصحيح الأخطاء الجمالية التي أتركبت في الماضي، بواسطة تهيئة مناسبة للمجال كما أن مجال تدخل هذا الاختصاص يعني جميع المسؤولين و المهنيين في آن واحد.<sup>2</sup>
3. حسب ألفرد أغايش<sup>3</sup>: قدم هذا المفهوم بطريقة مختلفة حيث اعتبر العمران هو علم و فن و فلسفة معا:

- علم لأنه ينطلق من الدراسة المنهجية للحقائق .
- فن لأن التعليم، الخيال و التكوين يلعبون دورا مهما في تطبيقه. يجب على المخطط الترجمة بالنسبة و الأحجام و وجهات النظر و الضلال و جمع الاقتراحات المختلفة من طرف المهندسين ، الاقتصاديين و خبراء الصحة و الخبراء الماليين.
- فلسفة اجتماعية لأن المدينة تسعى أن تحقق عمليا الإطار الملائم لوجود مجتمعات منظمة، دورها هو التجمع حول المدينة مع كل ما يميز التنظيم و الراحة الحديثة .

ثانيا: المدينة:

فقد تعددت تعاريف العلماء و المؤرخين بتعدد الأمكنة و تغير الأزمنة حيث اعتبر أرسطو أن المدينة مجموعة من الذكريات الصخرية الممكن إدراك معانيها و مكوناتها . أما ابن خلدون فيرى أن المدن و الأمصار ذات هياكل و أجرام عظيمة و بناء كبير ... وهي موضوعة للعموم لا للخصوص فتحتاج إلى اجتماع الأيادي و كثرة التعاون . فلا بد من تمصير و اختطاط المدن من الدولة.<sup>4</sup>

1. د. خلف الله بوجمعة : العمران والمدينة - دار الهدى للنشر والتوزيع عين مليلة - الجزائر 2005 ، ص12.

2. Website :Sociologie urbanisme et psychologie del'espace

3. نفس الموقع السابق.

4. مصطفى مدوكي ( 2013-2014 )، مفاهيم عامة حول المدينة، بسكرة- الجزائر: جامعة محمد خيضر -بسكرة، ص2.

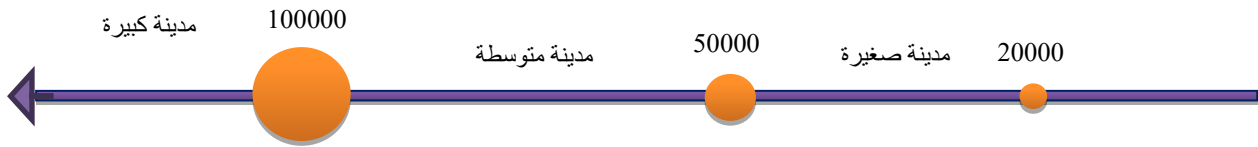
هناك مميزات غالبا ما تكون موجودة إما كلها أو بعضها، منها النظام الإداري، الكثافة السكانية، التنوع الاقتصادي، مركز المدينة أو وسطها.

في التنظيم الجزائري المتعلق بالعمران يضع القانون رقم 06/06 المؤرخ في 12 فيفري 2006 المتضمن القانون التوجيهي للمدينة تعريفا للمدينة على أنها كل تجمع حضري ذو حجم سكاني يتوفر على وظائف إدارية واقتصادية واجتماعية وثقافية).<sup>1</sup>

حسب نفس القانون فان المدن مصنفة الى ثلاثة أصناف حسب عدد السكان كما يلي :

- مدينة صغيرة ابتداءا من 25000 ساكن
- مدينة متوسطة من 25000 الى 50000 ساكن
- مدينة كبيرة ابتداءا من 100000 ساكن

الشكل رقم (1\_01) : تصنيف المدن حسب عدد السكان



المصدر: من اعداد الطالب حسب القانون 06/06  
المؤرخ في 12 فيفري 2006

### 1. المدينة الصحراوية:

هي تلك المدن التي تقع في المنطقة الحارة و يسودها مناخ شبه جاف، و لها مميزات و خصوصيات تتفرد بها كونها مدن أنشأت من القصر و الواحة زيادة على طابعها العمراني حيث أن أغلب مساكنها ديار فردية لا تتعدى طابق واحد تحتوي على تنظيم معماري للفراغات منعكس الى الداخل.<sup>2</sup>

#### 1.1 عوامل ظهور المدن الصحراوية:

ظهرت المدن الصحراوية نتيجة عدة عوامل نذكر من بينها:

1.1.1 العامل التجاري: نشأت هذه المدن عن الطرق التجارية التي كانت معبرا للقوافل التجارية التي تنتقل بين الموانئ في الشمال ووسط إفريقيا الجنوب.

1. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية بتاريخ 12 مارس 2006 العدد 15 ص 18.

2. مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية - عدد خاص بالملتقى الدولي - تحولات المدينة الصحراوية . تقاطع مقاربات حول التحول الاجتماعي و الممارسات الحضرية - البعد الأيكولوجي في التخطيط العمراني بالمدينة الصحراوية بلغلي، نوال سهام قوت. جامعة قسنطينة ( الجزائر ) .

2.1.1 العامل الهيدرولوجي: والذي يتمثل أساسا في الوديان التي تجري بالصحراء كوادى مزاب، وادي الساورة ، وادي مزي...

3.1.1 العامل الدفاعي: أنشأت الكثير من المدن الصحراوية لدفاع استراتيجي قصد الإحتماء من الهجمات كمدن وادي ميزاب و سدراتة حيث كانت هذه المدن محصنة بأسوار و مبنية فوق قلاع لتسهيل الدفاع عنها.

4.1.1 العامل الديني: شكلت الزوايا القرآنية نواة للكثير من المدن من الصحراوية حيث أن انتشار الزوايا في الكثير من المناطق الصحراوية ساعد على تطور المدن حولها.<sup>1</sup>

## 2.1 العمران الصحراوي:

إستطاع الإنسان الصحراوي التأقلم مع الظروف البيئية القاسية فقد أنشأ مدن ذات طابع خاص ومميز والذي يتمثل أساسا في القصر والواحة وهذا ما يميز المدينة الصحراوية.<sup>2</sup>

1.2.1 الواحة: هي منطقة خضراء وسط الصحراء مكونة أساسا من النخيل و القليل من الزراعة المحلية بالقرب من مصادر المياه الجوفية القريبة من السطح أو في بعض الأحيان على حواف الوديان العابرة للصحراء.

ومن حيث الاصطلاح فيعرفها (Levy.J& Lussault.M.2003) بأنها مكان مسكون ومعزول في محيط قاحل و قاسي، متعلق بإمكانية استغلال المصادر كالماء من أجل ممارسة الزراعة المسقية.

2.2.1 القصر: يعرفها (عبد الجواد. ت، 1970) على أنها عبارة عن مجموعة من المباني الإدارية والسكنية المحصنة لتفادي هجوم الأعداء وتكون محصنة بأسوار وأبواب وأبراج مراقبة.<sup>3</sup>  
لقد شكلت المدن الصحراوية معالم هامة ساعدت القوافل التجارية قديما على الإهتمام بها في هذا الإقليم الرحب كما شكلت أماكن لاستراحة القوافل التجارية.

1.مذكرة تحت عنوان التوسع العمراني في التجمع الحضري - تقررت ص 26\_27 بتصرف <https://en.calameo.com/books/> 2020/09/03

2. د/ خلف الله بوجمة ، مرجع سابق ، ص12 بتصرف.

3. مصطفى مدوكي، نفس المرجع السابق، ص 41.

## المبحث الثاني: مفاهيم حول المشروع الحضري

أولاً: مفهوم المشروع الحضري:

ظهر مفهوم المشروع الحضري في بداية ستينيات القرن الماضي كمفهوم مكمل و مجدد للتصورات و الافكار المستعملة في تصميم الاحياء و المدن، حيث يدخل تحت مفهوم المشروع الحضري كل من عمليات التصميم و كذا التدخلات على النسيج العمراني الموجود قصد تأهيله أو تجديده أو إعادة هيكلته.

تعرفه (Ariella Masbongi): بأنه استراتيجية تفكر في المدينة و ترسمها، و هو تعبير معماري عمراني لتشكيل المدينة التي تعمل تحديات اجتماعية، اقتصادية، حضرية و اقليمية.<sup>1</sup>

أما (Chirstion Devillers) فيرى أن المشروع الحضري يعالج تهيئة الفضاء في ميدان الواقع .

المشروع الحضري هو ترميم للربط بين المكان و محيطه و وسيلة لأداء العمران و جعل المدينة أكثر وظيفية و منه يمكن القول أن المشروع الحضري هو محاولة لتحسين نوعية الحياة الحضرية، من خلال دمج مختلف الفاعلين في الإنتاج الحضري و خلق التناسق و إلغاء القطاعية بين مختلف قطاعات المدينة، من أجل تقليص المشاكل الناتجة عن سرعة تطور المجال الحضري أي أنه إطار واسع للتدخل و التفكير على عدة مستويات.<sup>2</sup>

تقول أنجلينا (بأن المشروع الحضري هو تصور و أسلوب لإثارة مجموعة الأفكار العمرانية الحديثة و تحولات الأساليب التقليدية، اذ يعد آلية تخطيطية مفتوحة و مرنة فهو ناتج على تدخل مختلف الفاعلين في المجال، وعليه فالمشروع الحضري هو مقارنة جديدة مفتوحة للمناقشة و التطور .

ثانياً: مبادئ المشروع الحضري :

جاء المشروع الحضري لمواجهة العمران التركيبي و هو ما عرف بطريقة التحليل التيبومورفولوجي حيث ظهرت لأول مرة في سنوات الستينات من القرن العشرين في المدرسة الإيطالية المعروفة في العمارة. و تقوم الفكرة فيها على المزاوجة الواعية بين دراسة المورفولوجية العمرانية و التيبولوجية أو النمطية، أي أنها تركز على الشكل العمراني و نمط البناءات التي يتكون منها هذا الشكل و كيفية توزيعها على الأرض.<sup>3</sup>

1. بلباشة محمد لين : مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماجستير تخصص مشروع حضري، جامعة منتوري قسنطينة، جوان 2011، ص 33.

2. la capacité de charge touristique au sein de la démarche du projet urbain pour un tourisme durable : cas du Constantine

3. خلف الله بوجمعة ، تخطيط المدن و نظريات العمران ، ديوان المطبوعات الجامعي، بن عكنون الجزائر، 2016 ص113.

يترجم المشروع الحضري إلى عمليات حضرية متماسكة و دعم الاستخدامات و الأنشطة لسكان المدن و يمكن أن تكون في شكل:

- تحسين و استمرارية الفضاء العام.
- تجديد الأحياء القائمة و تطوير المراكز القديمة.
- إنشاء أحياء جديدة ذات جودة عالية.

ثالثا: أهداف المشروع الحضري:

المشروع الحضري هو استجابة لمختلف اختلالات المدينة، من خلال استراتيجية تهدف إلى التطوير الاجتماعي، المجالي و الاقتصادي لمجال ما، تطوير مستدام في المكان و الزمان و ذلك من خلال:<sup>1</sup>

1. تحسين استعمال النوعية الديناميكية الاقتصادية و الثقافية و العلاقات الاجتماعية في المجال الحضري
  2. ضمان سهولة الوصول إلى الفضاءات العمومية، السكن التجهيزات و وسائل النقل من خلال مبدأ المساواة و التعاون .
  3. الاهتمام بنوعية المجال الحضري العمومي، المحيط الطبيعي و ترميم الارث .
  4. تحقيق مبادئ التنمية المستدامة من خلال استعمال عقلاني للفضاء في ظل ضمان وظيفة الهياكل القاعدية و مختلف الشبكات .
  5. الهدف الى تحقيق ديناميكية وحدة المدينة، و التي لا يمكن أن تتحقق إلا من خلال تحضير سياسي قوي يجنب المدينة من الانقطاع الحضري، الفيزيائي، الوظيفي و الاجتماعي .
- رابعا: أسس المشروع الحضري:

يرتكز المشروع الحضري على عدة أسس أهمها:<sup>2</sup>

1. الركيزة السياسية: يجب أن يشكل المشروع الحضري أحد اهتمامات الدولة التي تضع الآليات المناسبة لإنجاحه و توفر التمويل المالي له .
2. الركيزة الاجتماعية: يجب أن يكون للمشروع الحضري تأثير ايجابي على المجتمع الذي يجب أن يستفيد منه بطرق مختلفة، ألا و هو القضاء على السكن غير الصحي و تعزيز العلاقات الاجتماعية من خلال التنوع الاجتماعي في الأحياء الجديدة التي تم إنشاؤها و كذا ادماج الفئات الاجتماعية الهشة.

1. المشروع الحضري، منتدى التسيير والتقنيات الحضرية،

/2020/09/<https://chemamin.forumalgerie.net/t106-topic03>

2. مذكرة التخرج : نحو مشروع حضري مستدام مدينة أم البواقي : زمار سمير ، زايدى الياس، 2013

3. الركيزة الاقتصادية: يجب أن يسمح المشروع الحضري بإنعاش الاقتصاد المحلي من خلال خلق وظائف مباشرة أو غير مباشرة و إبراز إمكانيات الإستثمار المحلية .

4. الأساس الثقافي: يجب أن يسلط المشروع الحضري الضوء على الثقافة المحلية من خلال استخدام النماذج و الأنماط المعمارية المحلية كما يجب أن يبرز المقومات الثقافية المحلية.

5. الأساس البيئي: يجب أن يضمن المشروع الحضري احترام البيئة من خلال استعمال الطاقات المتجددة و عمليات التدوير أو الرسكلة و الاستعمال العقلاني للموارد الغير متجددة و التقليل من النفايات و التلوث.

خامسا: التهيئة الحضرية :

تشمل كل التدخلات المطبقة في الفضاء السوسيوفيزيائي، لأجل ضمان تنظيمه و سيره الحسن و كذا تنميته يحمل مفهوم التهيئة مدلولاً كبيراً لفهم كل الأعمال الضرورية لسياسة عمرانية هدفها المحافظة على المدينة ككائن حي موحد يتعايش فيه الجديد مع القديم بصفة منسجمة و حركية دائمة ترتقي الى مستويات ذات نوعية مقبولة .

و تعتمد التهيئة العمرانية على البرمجة و التخطيط كعنصرين أساسيين هدفهما توجيه و مراقبة التوسع الحضري، و هي مجموعة من الأعمال المشتركة الرامية الى توزيع و تنظيم السكان، الأنشطة، البنايات و التجهيزات و وسائل الاتصال على امتداد المجال الحضري <sup>1</sup>.

المبحث الثالث: التنمية المستدامة

أولاً: التنمية المستدامة (Développement Durable)

يعرفها (Edward Barbier) بأنها ذلك النشاط الذي يؤدي إلى الارتقاء بالرفاهية الاجتماعية أكبر قدر ممكن، مع الحرص على الموارد الطبيعية المتاحة و بأقل قدر ممكن من الأضرار و الإساءة إلى البيئة، و يوضح ذلك بان التنمية المستدامة تختلف عن التنمية في كونها أكثر تعقيداً و تداخلاً فيما هو اقتصادي و اجتماعي و بيئي <sup>2</sup>.

1. عمار عماري ، إشكالية التنمية المستدامة و أبعادها ، بحث مقدم ضمن المؤتمر العلمي الدولي حول التنمية المستدامة و الكفاءة الاستخدامية للموارد المتاحة ، 02-02 أبريل 5002 ، جامعة سطيف ، ص06

2. جموعي رزقي، أليات دمج البعد البيئي في التحسين الحضري لأحياء السكنية دراسة حالة - حي فاطمة الزهراء - تبسة، جامعة العربي التبسي - تبسة، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في الهندسة المعمارية تخصص: هندسة معمارية و محيط، 2016/2015، ص16.

إن التنمية المستدامة تقوم أساساً على وضع حوافز تقلل من التلوث و حجم النفايات و المخلفات و الاستهلاك الرهين للطاقة، و تضع ضرائب تحد من الاسراف في استهلاك الماء و الهواء و الموارد الحيوية الأخرى .

و لقد توصل تقرير بروتلانند<sup>1</sup> عام 1987 إلى تعريف التنمية المستدامة كآلي: التنمية المستدامة هي عملية التنمية التي تلي أمان و حاجات الحاضر، دون تعريض قدرة الأجيال المستقبل على تلبية حاجاتهم للخطر.<sup>2</sup>

يهدف هذا المفهوم الجديد الى تحسين نوعية حياة الانسان، من مطلق العيش في إطار قدرة الحمل أو القدرة الاستيعابية للبيئة المحيطة.<sup>3</sup>

أما اللجنة العالمية للتنمية المستدامة فقد عرفتها على أنها التنمية التي تفي احتياجات الحاضر دون المجازفة بموارد أجيال المستقبل، و قد انتهت اللجنة العالمية للتنمية في تقريرها المعنون " مستقبلنا المشترك " الى أن هناك حاجة الى طريق جديد للتنمية، طريق يستديم التقدم البشري لا في أماكن قليلة، أو بعض السنين بل للكورة الأرضية بأسرها وصولاً الى المستقبل البعيد.<sup>4</sup>

و من هنا فالتنمية المستدامة تستلزم تغيير السياسات و البرامج و النشاطات التنموية بحيث تبدأ من الفرد و تنتهي بالعالم مروراً بالمجتمع .

من خلال ما سبق يمكن القول أن التنمية المستدامة، هي التنمية التي تحقق التوازن بين النظام البيئي، الاقتصادي، الاجتماعي و التكنولوجي، و تساهم في تحقيق أقصى حد من النمو في الأنظمة الأربعة السابقة، و أن لا يكون له تأثير جانبي على الأنظمة السابقة، و في جوهرها تركز على النقاط التالية:

- التأكيد على ضرورة الاستغلال الأمثل للإمكانيات و الموارد المتاحة في الاقتصاد .
- المحافظة على البيئة، عن طريق التقليل قدر الإمكان من الآثار السلبية الناتجة عن الأنشطة الاقتصادية و الاجتماعية على مصادر الاقتصاد و على البيئة .

1. نسبة إلى رئيسة وزراء النرويج ( رئيسة اللجنة) اللجنة العلمية للبيئة و التنمية (أكتوبر 1989

4. دوجلاس موشين ، مبادئ التنمية المستدامة ، ترجمة بماء شاهين ، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية ، مصر ، 200 ، ص 63.

3. غادة علي موسى، مخاطر غياب الأمن الانساني على البيئة و التنمية المستدامة ، بحث مقدم في المؤتمر العربي السادس للادارة البيئية بعنوان التنمية البشرية و آثارها و آثارها على التنمية المستدامة ، مصر، ماي 2007 ، ص 159 .

4. ماجدة أحمد أبو زنت عثمان محمد غنيم ، التنمية المستدامة فلسفتها و أساليب تخطيطها و أدوات قياسها ، دار الصفاء للنشر و التوزيع، الطبعة الأولى، الأردن ، 2007 ، ص 33.

- السعي لتحقيق تنمية اقتصادية متوازنة قادرة على احداث تقارب في مستويات المعيشة لمختلف الفئات.

#### ثانيا: أهداف التنمية المستدامة

تسعى التنمية المستدامة الى جملة من الأهداف جاءت من خلال النقاط التالية :

- إن التنمية المستدامة عملية واعية، معقدة، طويلة الأمد، شاملة و متكاملة في أبعادها الاقتصادية، الاجتماعية السياسية و الثقافية .
- مهما كانت غاية الإنسان، الا أنه يجب أن يحافظ على البيئة التي يعيش فيها، لذا فإن هدفه يجب أن يكون إجراء تغييرات جوهرية في البنى التحتية و الفوقية دون الضرر بعناصر البيئة المحيطة .
- هذا النموذج للتنمية يمكن جميع الأفراد من توسيع نطاق قدراتهم البشرية إلى أقصى حد ممكن، و توظيف تلك القدرات أحسن توظيف لها في جميع الميادين .

نموذج يحمي خيارات الأجيال التي لم تولد بعد، ولا يستنزف قاعدة الموارد الطبيعية اللازمة لدعم التنمية في المستقبل .

#### ثالثا: خصائص التنمية المستدامة

تتمتع التنمية المستدامة بمجموعة من المميزات و الخصائص التي تميزها عن التنمية بمفهومها التقليدي وهي :

1. الاستمرارية : و المقصود بها عملية الاستدامة في التنمية لأنها معيار نجاح عملية تنمية المجتمع و تكامل جميع غاياته لتحقيق النمو المطلوب .
  2. تنظيم استخدام الموارد الطبيعية : خاصة القابلة للنفاد و المتجددة بما يضمن حق الأجيال القادمة فيها باستثمار المصادر المتجددة بمعدل مساوي لمعدل ما يتجدد منها، و ان يكون في حدود قدرة البيئة على استيعابه و استثمار المصادر غير المتجددة بمعدل مساو باكتشاف بدائل متجددة .
  3. تحقيق التوازن البيئي : هو المعيار الضابط للتنمية المستدامة اي المحافظة على سلامة الحياة الطبيعية و انتاج الثروات المتجددة مع الاستخدام العادي للثروات غير متجددة .
  4. التكامل : التنمية المستدامة تركز على تحقيق التكامل و التبادل بين الاقتصاد و المجتمع و البيئة .
- التنمية المستدامة تتمثل في العملية التضامنية التالية :

- التضامن بين الدول المتقدمة والدول النامية في كل المسائل المتعلقة بالبيئة

- التضامن بين الأجيال فيما يخص استعمال الموارد الغير متجددة خاصة الأرض و الثروات الغير

متجددة

رابعا: التنمية العمرانية المستدامة :

ان التوسع العمراني المذهل الذي تعرفه المدن عبر العالم بفعل ارتفاع عدد السكان و تحسين الإطار المعيشي لدى الكثير منهم يلتهم أراضي شاسعة و في الكثير من الأحيان تكون هذه الأراضي فلاحية لذلك يجب الاخذ بعين الاعتبار جملة من التدابير لتحقيق التنمية العمرانية المستدامة نذكر منها:

- الاستعمال العقلاني للأراضي لكونها من الموارد الغير متجددة و ذلك بتشجيع عمليات التجديد الحضري لأنها لا تتطلب أراضي جديدة الى بل تستعمل نفس الأرضية التي تتوفر على مختلف

الشبكات

- ادراج المساحات الخضراء و المشجرة كعنصر أساسي في تصميم المدن خاصة بالمناطق الجافة للتقليل من أثر المناخ و بالتالي من استعمال وسائل التبريد التي تؤثر على البيئة

- ادراج الماء في تصميم المدن خاصة بالمناطق الجافة لرفع مستوى الرطوبة

- استعمال التصاميم التي تقلل من عرض الواجهات للشمس بالمناطق الجافة و ذلك بالتوجيه الملائم للمباني و استعمال الحلول المعمارية المعروفة لجلب أشعة الشمس بالمناطق الباردة

- إستعمال الرياح كعنصر في التصميم من خلال توجيه المباني و تثبيتها بطريقة تسمح بتسارع

الرياح

- ادماج الطاقات الغير متجددة في التصاميم العمرانية و المعمارية

## المبحث الرابع: دراسة الأمثلة

### أولا: تهيئة واد الحراش

الصورة رقم ( 1\_01): واد الحراش



المصدر: <https://images.search.yahoo.com/search/imagesdz>

#### 1. تقديم المشروع:

يعتبر واد الحراش من أهم الوديان على مستوى اقليم الجزائر العاصمة . ب طول 67 كلم ينبع الواد من سلسلة جبال الأطلس التلي من بلدية العمارية - ولاية المدية. و يصب واد الحراش في البحر الأبيض المتوسط و هو يعتبر كمقياس للبيئة و الحالة البيئية للجزائر العاصمة. و يندرج مشروع تطهير واد الحراش و تهيئة ضفتيه ضمن مخطط و استراتيجية تهيئة خليج الجزائر العاصمة الممتدة إلى غاية 2029.

#### 2. بطاقة تقنية :

صاحب المشروع: ولاية الجزائر

صاحب العمل: شركة COSIDER للأشغال العمومية الجزائرية و شركة DAEWOD E & C من كوريا الجنوبية

آجال الإنجاز: الانطلاق جويلية 2012. الانتهاء خلال 42 شهر

المساحة: 154 هكتار متضمنة تهيئة حافتي الواد

الصورة رقم ( 02\_1 ): واد الحراش



المصدر: <https://images.search.yahoo.com/search/imagesdz>

### 3. الأشكال المطروحة:

- تركز المباني، المستودعات و المصانع أدت الى حجب واد الحراش بالرغم من موقعه الاستراتيجي و مروره بعديد المناطق الحضرية النشطة مما أثر على جاذبيته؛
- انتشار البناء الفوضوي على حدود ضفتي الواد؛
- صعوبة الموصلية للواد و ذلك لوجود أسوار المصانع و مرور خط السكة الحديدية؛
- التلوث الكبير الذي يعانیه الواد بسبب الفضلات العادية و الصناعية و خطر الفيضان؛
- الوضعية البيئية السيئة للواد و انبعاث الروائح الكريهة مما يهدد الصحة العمومية و البيئية للمحيط الجاور.

### 4. الأهداف و مبادئ التدخل:

- تأهيل واد الحراش و تحسين نوعية مياهه عن طريق انجاز أنظمة لمراقبة نوعية الماء؛
  - الحيلولة دون وقوع الفيضانات و ذلك من خلال انجاز أنظمة انذار خاصة بالفيضان و التحكم في مستوى تدفق المياه؛
  - إعادة بعث نشاط الملاحة على مستوى الواد؛
  - توفير فضاءات ترفيهية للسكان و فك الضغط عن الأماكن الترفيهية الأخرى و خاصة الشواطئ.
- إعادة تأهيل و اعادة هيكلة الأقطاب الحضرية (المحمدية، الحراش، براقبي).

الصورة رقم ( 1\_03 ): واد الحراش



المصدر: <https://images.search.yahoo.com/search/imagesdz>

### 5. التدخلات و الاجراءات المتخذة:

يمر الواد عبر الأقطاب الحضرية: الحمدية، الحراش و براقي. هذه البلديات معنية بعمليات إعادة الهيكلة و تستقبل عدة مشاريع ذات أولوية نذكر منها: المسجد الأعظم، متحف إفريقيا، تهيئة الواجهة البحرية، المركب الرياضي الدولي - ملعب براقي - و منتزه الحراش . سيكون لهذه المشاريع آثار ايجابية من ناحية تنظيم الاقليم و خلق فرص عمل جديدة و تعزيز الجانب الاقتصادي و الاجتماعي و البيئي، و لكنها ستتطوي على عديد الضغوطات الجديدة الحضرية و البيئية.

\_تهيئة ضفتي واد الحراش تشمل هياكل رياضية و ترفيهية :

16 ملعب رياضي جوازي - 3 مسابح في الهواء الطلق - مساحات عائلية و مساحات لعب للأطفال - 40 كلم طرق للدراجات الهوائية و ممرات للراجلين. -انجاز حوالي 20 جسر على طول الواد لربط ضفتيه. غرس 65000 شجرة و توفير الانارة العمومية.

الصورة رقم ( 1\_04 ): واد الحراش



المصدر: <https://images.search.yahoo.com/search/imagesdz>

الخلاصة:

مشروع تهيئة واد الحراش هو أحد المشاريع التنموية لخليج الجزائر العاصمة، و مع اتمام بناء المسجد الأعظم و أعمال تهيئة الساحل سيعطي للواجهة البحرية للجزائر صورة مغايرة على ما كانت عليه من قبل. و سيشكل الواد بعد الانتهاء من أعمال التهيئة مركز جذب و استقطاب لمختلف فئات سكان مدينة الجزائر العاصمة و حتى المناطق المجاورة، اضافة على ذلك سيتخلص سكان المناطق المجاورة للواد من عامل الروائح الكريهة المنبعثة من الواد.

## ثانيا : مشروع LYON- CONFLUENCE

### 1. تقديم المشروع:

مشروع LYON- CONFLUENCE ،يعتبر من أكبر المشاريع الحضرية لتوسعة مراكز المدن في أوروبا. يقع عند التقاء نهرَي الرون Rhône و الساون Saône على مساحة 150 هكتارا. و أقيم هذا المشروع على بقايا منطقة كانت مخصصة للأنشطة صناعية تم التوقيع على المشروع في جوان 1999 بين " La Communauté Urbaine de Lyon " و " La Société d'Economie Mixte Lyon Confluence (SEM)". المهمة الموكلة هي تطوير و تهيئة 150 هكتار في جنوب جبه الجزيرة في وسط مدينة ليون في منطقة كانت مخصصة للأنشطة الصناعية.

الصورة رقم ( 06\_1 ): نهر الساون

الصورة رقم ( 05\_1 ): نهر الرون



المصدر: <https://images.search.yahoo.com>

## 2. بطاقة تقنية:

- صاحب المشروع: La Communauté Urbaine de Lyon
- صاحب العمل: La Société d'Economie Mixte (SEM) Lyon Confluence
- آجال الإنجاز: الانطلاق سنة 1999، حتى
- المساحة: 150 هكتار

## 3. الأهداف و مبادئ التدخل:

- التنمية المستدامة و الجودة البيئية العالية ( الحفاظ على الموارد الطبيعية، تسيير الطاقة، النقل العام)
- تطوير التنمية الاقتصادية، الاسكان، المساحات العامة و المزج الاجتماعي.
- الجودة و التنوع المعماري، المحافظة على البيئة، توفير نوعية حياة أفضل و السعي الى رفاهية جميع المستخدمين.

## 4. التدخلات و الاجراءات المتخذة:

- الاسكان: السكنات صممت لتكون في متناول الجميع (سكنات اجتماعية، شقق صغيرة، شقق عائلية فاخرة، اقامات للطلاب) حيث ستلبي المنطقة مجموعة متنوعة من الاحتياجات.
- التنقل: انتشار العديد من محطات النقل العام (خط المترو، قطار الترامواي، الحافلات)، و أيضا الاعتماد على شبكة واسعة من مسارات الدراجات.
- التعليم و الترفيه: احتواء المدينة على قدرة استيعاب عالية لمختلف الفئات العمرية المتمدرسة و أيضا تنوع العروض الثقافية و الرياضية.
- الاسترخاء: حضور قوي للطبيعة و انشاء مساحات عامة عالية الجودة و الاستغلال الجيد لنهري رون و الساون.

## الخلاصة:

مشروع Lyon confluence هو مشروع حضري اقليمي طموح تميز بالمشاركة من مختلف الفاعلين و المستخدمين، حيث تحولت شبه جزيرة مدينة ليون من منطقة تركزت فيها النشاطات الصناعية الى قطب جذاب و مثال للتهيئة الحضرية المستدامة. و كان ذلك من خلال الاستغلال الجيد لنهري الرون و الساون و دمج عنصر الطبيعة في المشروع.

الجدول رقم ( 01\_1 ): المقارنة بين المشروعين

مشروع Lyon Confluence	مشروع تهيئة واد الحراش-الجزائر
<p>① المساكن: 130000م<sup>2</sup> (1500 مسكن)</p> <p>② محلات تجارية، خدمات، فنادق و أنشطة ترفيهية: 120000م<sup>2</sup> :</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• بناء أجنحة مختلفة</li> <li>• حدائق عامة</li> <li>• ملاعب لكرة القدم</li> <li>• مساحات للعب</li> <li>• حديقة Saone</li> <li>• مكاتب</li> <li>• مجمعات مدرسية، روضة</li> </ul> <p>③ أنشطة أخرى: 130000م<sup>2</sup> :</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• موقف السيارات</li> <li>• قاعات السينما</li> <li>• مركب رياضة البولينج، التزلج على الجليد</li> <li>• 20000م<sup>2</sup> متحف La Confluence</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• 3 حدائق عامة</li> <li>• محطة لضخ المياه</li> <li>• محطة لمعالجة مياه الصرف الصحي براقي</li> <li>• محطتين لمعالجة مياه الصرف الصناعي في بابا علي و واد السمار</li> <li>• 14 ملعب بالعشب الطبيعي اضافة الى ملاعب للتدريب</li> <li>• 3 مسابح في الهواء الطلق</li> <li>• 6 مساحات لعب للأطفال</li> <li>• مسارات للدراجات الهوائية و الركض 40 كلم</li> <li>• مساحات للاسترخاء و الترفيه</li> <li>• مسرح في الهواء الطلق</li> <li>• متحف افريقيا</li> <li>• حديقة بيئية</li> <li>• مسجد الجزائر الأعظم</li> <li>• ألعاب مائية</li> <li>• إعادة هيكلة الأقطاب الثلاثة (المحمدية، الحراش، براقي)</li> <li>• مساحات للتنزه و التجمع</li> </ul>

المصدر: PDAU Laghouat 2018

## خلاصة الفصل الأول:

تم التطرق في هذا الفصل الى بعض المفاهيم و المصطلحات الرئيسية التي تلم بموضوع البحث، كما تم التطرق في هذا الفصل إلى مفهوم المشروع الحضري و استعماله كوسيلة لحل بعض هذه المشاكل .

يشكل التوسع العمراني للمدن أحد أكبر التحديات للبيئة بالنظر الى الأخطار الكبيرة التي يمثلها و التي تترك بصمة ايكولوجية كبيرة بسبب الإرتفاع الكبير و المتواصل لعدد السكان و تغيير النمط المعيشي الذي لا يحافظ على البيئة بسبب الاستعمال المفرط للسيارة و وسائل التكييف و التسخين اثر تحسن المستوى المعيشي للكثير من سكان العالم.

تعتبر التنمية العمرانية المستدامة السبيل الوحيد لمواجهة هذا التحدي لما تقدمه من حلول للمحافظة على البيئة و الإستعمال العقلاني للموارد غير المتجددة و استبدالها بالطاقات المتجددة لتقليص البصمة الإيكولوجية.

بالمدن الصحراوية أين يشكل المناخ تحدي كبير للسكان أصبح من الضروري تصميم مدن تأخذ بعين الإعتبار المناخ بتقديم حلول ملائمة.

كما مكنتنا دراسة حالة مشروعين حضريين من الاطلاع على طريقة تصميمهما و العوامل الواجب أخذها بعين الاعتبار في مثل هذه الدراسات .

## الفصل الثاني

### دراسة تحليلية

## تمهيد الفصل الثاني:

سنتناول في هذا الفصل التحليل العمراني لبلدية الأغواط ، باستعمال طريقة SWOT في التحليل للاطلاع على جميع الجوانب المتعلقة بالعمران التي تمكننا من الفهم الصحيح للاشكالية المطروحة قصد وضع حلول من شأنها معالجة الإشكالية المطروحة.

المبحث الأول: البعد الاقليمي والحضري لمدينة الاغواط

المبحث الثاني: التحليل العمراني لمدينة الاغواط باستعمال طريقة SWOT

## المبحث الأول: البعد الاقليمي والحضري لمدينة الاغواط

### أولاً: البعد الاقليمي لمدينة الاغواط

**1. تقديم بلدية الأغواط:** تعد بلدية الأغواط أهم بلديات الولاية كونها عاصمة الولاية و تقع وسطها ، تحتل الأغواط موقعا إستراتيجيا هاما بفعل وجودها عند التقاء الطريقتين الوطنيين رقم 1 الرابط بين الجزائر و تمنراست و الطريق الوطني 23 الذي يربطها بمدينة وهران .

إرتقت الأغواط إلى عاصمة الولاية بموجب المرسوم رقم 12674 المؤرخ في 12 / 07 / 1974 والمتضمن التقسيم الإقليمي للبلاد .<sup>1</sup>

### 2. موقع المدينة:

#### 1.2. الموقع الجغرافي:

تقع بلدية الأغواط بين خطي طول ( 2,45 و 3,3 ) شرقا و بين دائرتي عرض ( 33,11 و 34,13 ) شمالا، تبعد عن العاصمة ب 410 كم جنوبا، تقع بين سفوح الأطلس الصحراوي و هضبة الصحراء. تتربع على مساحة قدرها 400 كم مربع و تعتبر همزة وصل بين الشمال و الجنوب، الشرق و الغرب لما يتواجد بها من شبكة طرق مهمة منها ( ط.و رقم 1 ) و ( ط.و رقم 23 ) .<sup>2</sup>

الخريطة(01\_2): ولاية الأغواط



المصدر: خريطة الأغواط <https://www.google.com/search>

#### 2.2. الموقع الإداري :

يحد بلدية الأغواط إداريا البلديات التالية : من الشمال بلدية سيدي مخلوف ومن الشرق بلدية العسافية ومن الغرب بلدية الخنق ومن الجنوب بلدية بن ناصر بن شهرة .

1. نهار ليلي حرباوي ياسمين أليس، تصيم مشروع حضري عندي المدخل الجنوبي لمدينة الأغواط، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في الهندسة المعمارية تخصص هندسة معمارية وعلبات عمرانية، جامعة الأغواط 2018/2019، ص 46.  
2. PDAU Laghouat 2018 بتصرف

الخريطة(02\_2): حدود بلدية الأغواط



المصدر: خريطة الأغواط. <https://www.google.com/search>

**3. الكثافة السكانية لبلدية الأغواط:** تعتبر الكثافة السكانية من المقاييس الأكثر استعمالاً ، في الدراسة الديمغرافيا فهي التي توضح العلاقة بين عدد السكان و المساحة التي يشغلونها ، حيث تظهر الأرقام حسب الجدول التالي.

الجدول رقم(01\_2): مقارنة الكثافة السكانية بين بلدية ولاية الأغواط.

المنطقة	عدد السكان(ن)2017	المساحة (كم <sup>2</sup> )	الكثافة (ن)
بلدية الاغواط	202665	400	506.66
ولاية الأغواط	650644	25052	25.67

المصدر: PDAU Laghouat 2018

من خلال الجدول السابق نلاحظ:

- تباين في توزيع السكان على الإقليم.
- عدد سكان بلدية الأغواط يمثل ثلث سكان الولاية.
- مساحة البلدية تمثل سدس مساحة الولاية.

**4.نبذة تاريخية على مدينة الأغواط :** تعود نشأة الأغواط إلى العصور القديمة جدا كما تبينه بعض الرسومات الحجرية التي تعود إلى العصر الحجري الممتدة بين 09 إلى 06 آلاف سنة قبل الميلاد والمعطيات المناخية والنباتية والتضاريسية للأغواط مثلما ساهمت في تواجد الإنسان ما قبل التاريخ فقد جلبت إليها النزوح من القبائل القديمة وهذا ما تبينه البناءات الأثرية من العهد الروماني والبيزنطي، وتسمية المدينة ورد في قولان:

**القول الأول:** نسبة إلى قبيلة الأغواط من قبيلة مغراوة من زناتة.

**القول الثاني:** وهو أصل الكلمة، تعني غوط أي أرض كثيرة البساتين والينابيع وتقع بحدود وادي مزي ووادي مساعد ووادي الخير الذي يقع المدينة قديما. وقد أطلق عليها هذا الاسم بنو هلال الذين دخلوا المدينة في بداية القرن الخامس هجري.<sup>1</sup>

ثم توالى الشعوب الوافدة على المنطقة و آخرها كان الاستعمار الفرنسي الذي احتل الأغواط عام 1852 والذي كان بعد حصار دام ستة أشهر بعد مقاومات شرسة من الأهالي.

## 5. الدراسة التحليلية لبلدية الأغواط<sup>2</sup>

### 1.5. التضاريس:

تتميز تضاريس منطقة الأغواط بالمعطيات التالية:

- المنطقة بشكل عام مسطحة مع ميل متوسط متغير من 0,1% إلى 5% .
- تقع في السهوب (في الوسط)، تتميز بعلو ما بين 700 و 1000م تعرف بكونها منطقة رعوية إذ أنها تحتوي على العديد من النباتات السهبية و الأعشاب فهذه المنطقة تضم معظم الغطاء النباتي للولاية عدا غابات السد الأخضر في المنطقة الجبلية.
- وجود عدة كتل جبلية منتمية إلى سلسلة الأطلس الصحراوي والمتواجدة في الجهة الشمالية (جبل الملق، جبل الأحمر، جبل الدخلة وجبل الصادقية).
- أهم الأودية : وادي مزي .

### 2.5. جيولوجية المنطقة:

تتميز جيولوجية منطقة الأغواط بتكويناتها الرسوبية فالمنطقة الشمالية هي منطقة جبلية تابعة للأطلس الصحراوي و هي من العصر الجيولوجي الطباشيري أما المنطقة الجنوبية فهي منطقة هضاب و هي من العصر الجيولوجي الثلاثي والعصر الجيولوجي الرباعي ( تتكون من طمي حالي ، شطوط ، ساخ ، عرق ، مصبات ).

### 3.5. المناخ:

إن دراسة المناخ ذات أهمية في الدراسات العمرانية ، لما له من تأثير على نشاط الإنسان، فهو أحد العوامل المؤثرة في ديناميكية المنطقة وقد تمثل عنصرا مستقطبا للسكان أو العكس.

1 . ديوان مؤسسات الشباب لولاية الأغواط ، موقع الولاية، بتصرف، 04/09/2020 <http://www.odej-laghouat.dz/page> بتصرف PDAU Laghouat2018

**1.3.5 الحرارة:** تعد الحرارة من المؤشرات المناخية البارزة في دراسة جغرافية العمران ، وهذا لتأثيرها على حياة الإنسان ونشاطه ونمط معيشته ومن خلال الجدول الآتي الذي يبين توزيع المتوسطات الحرارية للبلدية.

الجدول رقم(02\_2): التغير الشهري لدرجة الحرارة لمدينة الأغواط.

الشهر	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
الدنيا	1.1°	0.03°	0.06°	4.9°	10.2°	11.2°	17.0°	20.3°	17.0°	8.0°	5.0°	1.4°
القصى	15.3°	17.7°	18.4°	26.8°	30.6°	33.7°	39.5°	39.3°	34.3°	28.3°	20.0°	14.0°
المتوسط	9.1°	10.9°	12.3°	19.7°	23.4°	26.7°	32.0°	32.0°	27.5°	21.3°	14.0°	8.2°

المصدر: PDAU Laghouat 2018

المخطط رقم(01\_2) : المتوسطات الحرارية لبلدية الأغواط لفترة 2014.



المصدر : PDAU Laghouat 2018

من خلال المعطيات السابقة يتبين أن مناخ مدينة الأغواط حار صيفا بارد شتاء، من خلال درجتي الحرارة القصوى والدنيا المسجلتان في شهر جويلية بدرجة قصوى قدرت بـ 39,5، أما الدنيا فسجلت في شهر جانفي بدرجة -01,1. إذ يمكن استنتاج أن البلدية تتميز بوجود فصلين طويلين هما فصل الصيف والشتاء و فصلين قصيرين هما الربيع و الخريف، مما يؤدي هذا إلى مغادرة المدينة صيفا بسبب درجات الحرارة المرتفعة في الصيف وهبوب الرياح الجنوبية الحارة.

**2.3.5 حالة السماء : التشميس** يتميز مناخ المنطقة بسماء صافية أغلب أيام السنة مما يجعل المنطقة تستفيد من كمية كبيرة من الطاقة الشمسية على طول السنة .

**3.3.5 التساقط:** يؤخذ كعنصر من منطلق تأثيره على السكان ، والنشاط البشري بكونه المورد الرئيسي للمياه و بلدية الأغواط وحسب موقعها وطبيعتها مناخها الصحراوي فإن مناخ المدينة جاف و قليل التساقط وهذا الجدول الموالي يمثل معدل التساقط في الإقليم لكل شهر.

الجدول رقم (03\_2) : توزيع التساقط في لفترة 2016.

الشهر	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
التساقط	3.7	2.2	0.4	0.2	24.2	14.6	3.8	3.2	20.7	3.0	23.5	5.0
النسبة	3.5	2.1	0.3	0.19	23.1	13.9	3.6	3.0	19.8	2,87	22,4	4.7

المصدر: PDAU Laghouat 2018

ومما سبق نستخلص أن المنطقة تشهد تذبذبا في التساقط وعدم الانتظام ، هذا ما يفسره حالة الجفاف التي تعيشها بلدية الأغواط خاصة في السنوات الأخيرة، وقد أثرت حالة الجفاف سلبا على جميع النشاطات خاصة النشاط الفلاحي وكذا نقص المياه في الخزانات المائية الجوفية خاصة السطحية منها (الطبقة الحرة)\*<sup>1</sup>.

#### 4.3.5 الرياح: تتميز المنطقة بعدة أنواع من الرياح أهمها :

- الرياح السائدة التي تهب من الشمال الغربي والغرب .
- رياح "السيركو"<sup>2</sup> وتهب لمدة 65-70 يوم ابتداء من شهر ماي من الجهة الجنوبية الشرقية

#### 4.5 الهيدرولوجرافيا:

يعد المورد المائي من العوامل الرئيسية في نشأة المدن وتطورها فكلما ازداد حجم المركز الحضري (حجم السكان) ازدادت كمية المياه التي يستهلكها.

موارد المياه السطحية في مدينة الأغواط قليلة الأهمية نسبيا وذلك راجع لسقوط الأمطار غير المنتظم والتبخر العالي نذكر منها<sup>3</sup>:

**1.4.5 واد مزني:** يسير على طول السفوح الجنوبية الجبال الأطلس الصحراوي وتغوص مياهه في الرمال الصحراوية يمتد على طول 700 كلم ، ويخترق مجراه معظم البلديات الشمالية لولاية الأغواط خاصة مدينة الأغواط ، ويواصل مجراه حتى شط ملغيغ بيسكرة .

**2.4.5 واد مساعد :** يقع جنوب المدينة ، كما توجد مجاري أخرى وان كانت ثانوية فهي ذات أهمية بالغة بالنسبة إلى سكان المنطقة أهمها : واد المليلق ... الخ .

**3.4.5 المياه الجوفية ( الباطنية) :** إن في بلدية الأغواط شروطا جيدة من أجل أن تكون خزانات جوفية للمياه بالرغم من جفاف المناخ وقلة الجريان السطحي، توجد هذه الطبقة أساسا على محور واد مزني حسب موقع الخزانات المائية الجوفية نجد عدة تشكيلات أهمها :

1 . تعتبر المورد الأساسي والرئيسي للآبار التقليدية

2 . ما يسمى بالعامية الشهيلي.

3 . عبد الرزاق عباس حسن، جغرافة المدن، مطبعة أسد بغداد1977، ص 42.

أ. الطبقة الحرة: تمتد هذه الطبقة على معظم أجزاء بلدية الأغواط ، ويقدر متوسط عمقها ما بين (25-50 م) التي تعتبر المورد الأساسي والرئيسي للآبار التقليدية ، وهي تتغذى من مياه الأمطار إذ أن منسوبها يتغير تبعا لكميات التساقط ، وهذا ما يجعلها لا تلي الاحتياجات المائية للبلدية .

ب. طبقة الألبيان ALBIAN : يتراوح عمقها ما بين ( 200 - 900 م ) حيث تتربع على مساحة تقدر بـ 600000 كلم<sup>2</sup> من التراب الجزائري وتمتد حتى التراب التونسي والليبي . وتقدر احتياطاتها بـ 15000 مليار كلم . تغطي كامل الاحتياجات المائية للبلدية بصفة خاصة والولاية بصفة عامة سواء في الاستهلاك البشري لمياه الشرب ، للري أو الصناعة.

ومما نستخلصه هو أن المنطقة غنية بالمياه الجوفية التي تلي كل الاحتياجات على المدى البعيد، إلا أنها غير مستغلة كلية بسبب التكاليف الباهضة للتنقيب على المياه .

ثانيا: البعد الحضري:

## 1. التحولات العمرانية للمدينة

### 1.1. تطور و تحول المدينة نذكره في المحطات التالية:

الجدول رقم (2\_04) : محطات تطور مدينة الأغواط.

قبل الاحتلال 1852	مرحلة الاحتلال الفرنسي	ما بين 1962-1974	ما بين 1974-1990	من 1990 إلى يومنا هذا
-النواة القديمة للمدينة عبارة عن قصر كبير يفصل بين الواحات الشمالية و الواحات الجنوبية.	- انشاء ثكنة عسكرية من الجهة الجنوبية الغربية لمحاصرة تطور المدينة. - تم احداث الحي الفرنسي الجديد خارج السور وهو توسع عمراني على حساب غابات النخيل. - توسع الشوارع حيث تم خلق أحياء جديدة و طرق ثانوية	-استمرار نمو السكن العشوائي داخل الواحات في الصادقية حيث تم استحداث أحياء سكنية جديدة في الناحية الجنوبية للمدينة.	_ انتقل اتجاه التوسع نحو الغرب و الجنوب الغربي للمدينة zhun2/ zhun1_ _حي بوعامر، حي المقام، حي الصنوبر	توسع المدينة نحو اتجاه واحد و هو الخنق، أي من حي الوثام و ما فوق بإنشاء تجزئات عديدة وجديدة حتى أنها لم تأخذ تسميات رغم أن المواطنين يسكنون بها.

المصدر: PDAU Laghouat 2018:

## المبحث الثاني: تحليل مدينة الأغواط باستعمال طريقة SWOT

أولا: تقديم طريقة SWOT:

1. تعريف طريقة SWOT :

اهتم العديد من الباحثين بدراسة تحليل SWOT و قدموا عدة تعاريف و فيما يلي نذكر بعضها :

### 1.1.1. التعريف 1: تحليل SWOT هو طريقة شائعة الاستخدام للمساعدة في تحديد الاتجاهات

الإستراتيجية لمنظمة فهو أداة تحليل إستراتيجية كلاسيكية لإدارة إستراتيجية اقترح لأول مرة من قبل كين أندروز في عام 1971 فوائده هذا التحليل هي أنه يمكن أن يوازن بشكل أفضل بين جميع الجوانب الداخلية والخارجية للمؤسسات، وضمان أن التحليل هو أكثر من ذلك.<sup>1</sup>

**التعريف 2:** تحليل SWOT يطلق على النموذج الرباعي للفرص والتهديدات ونقاط القوة ونقاط الضعف وهو اختصار للكلمات نقاط القوة strengths ونقاط الضعف weaknes الفرص opportunites والتهديدات throats ويتطلب هذا النموذج تجميع نتائج التقييم الداخلي والخارجي في قائمتين احدهما نتائج تقييم البيئة الداخلية والأخرى نتائج تقييم البيئة الخارجية كما هو موضح في الجدول التالي:<sup>2</sup>

الجدول رقم (2\_05) : العوامل الداخلية والخارجية في تحليل SWOT.

نقاط القوة	نقاط الضعف
الفرص	توفير العلاج لعناصر الضعف والاستفادة من الفرص المتوفرة.
التهديدات	الحد من عناصر الضعف والمساهمة في معالجة تأثير التهديدات.

المصدر : كتابة محمد صفوان الشرباتي 04/09/2020 <https://mawdoo3.com>

**التعريف 3:** (تعريف معماري) تستخدم طريقة التحليل ( SWOT ) لتقييم الوضع الحالي لأي منطقة أو مساحة من خلال دراسة العوامل الخارجية المحيطة بها وكذلك العوامل الداخلية التي تؤثر عليها، وكلمة SWOT هي اختصار لأربع نقاط أساسية يتم التحليل من خلالها، اثنان منها على المستوى الخارجي واثنان منها على المستوى الداخلي للمنطقة المراد تحليلها، والأربع نقاط هي نقاط قوة وضعف (تختص بالعوامل الداخلية) وفرص وتهديدات (تختص بالعوامل الخارجية).<sup>3</sup>

### 2. أهمية التحليل SWOT:

1 . OMID MOBARAKI ،STRATEGIC PLANNING AND URBAN DEVELOPMENT BY USING THE SWOT ANALYSIS. THE CASE OF URMIA CITY ،ROMANIAN REVIEW OF REGIONAL STUDIES, Volume X, Number 2, 2014 p47

2. احمد ماهر : دليل المدير خطوة بخطوة في الإدارة الإستراتيجية ، الدار الجامعة ، الإسكندرية 1999، ص 134.

3 . راجع : \_ نزار ليلي حراوي ياسمين أليس، تصميم مشروع حضري عندي المدخل الجنوبي لمدينة الأغواط، مرجع سابق، ص63.

\_ كتابة محمد صفوان الشرباتي ، مرجع سابق.

تعتبر أداة SWOT ركيزة مهمة من ركائز التحليل الاستراتيجي نقطة البداية لوضع أي خطة على مستوى المنظمات حتى الأفراد في اتخاذ قرارات حياتهم اليومية وهي من أدوات التحليل الاستراتيجي السهلة وشديدة الأهمية في ذات الوقت والتي لا يجب اغفالها أو تجاهل أهميتها. وتمثل أبرزها في مايلي: <sup>1</sup>

① يساهم تحليل SWOT في تحديد نقاط القوة المتاحة التي يمكن تفعيلها لمواجهة العقبات واستغلال

الفرص وتقليل أو السيطرة على جوانب الضعف ومواجهة التهديدات المحتملة <sup>2</sup>

② يساعد تحليل SWOT المنظمة على تنظيم ومراجعة المعلومات .

④ يستخدم تحليل SWOT لمعالجة الأوضاع الاستراتيجية المعقدة .

④ يساعد المنظمة على بلوغ أفضل تخطيط لتحقيق أهدافها.

⑤ يوفر نظرة ثاقبة للحواجز التي قد تكون موجودة في عمليات التغيير والكشف عن الإمكانيات والقيود من

أجل التغيير.

⑥ يساهم في الحصول على معلومات مفيدة لكل فئة (نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات) و لاجراء

تحليل مفيد والعثور على ميزتها التنافسية.

تعتمد طريقة SWOT في تشخيص الوضعية الحالية على العناصر السنة التالية:

① السكان، ② المرافق، ③ الإطار المعيشي، ④ النشاطات الاقتصادية، ⑤ الوظيفية، ⑥ سمعة المدينة.

بمجرد الوصول إلى التشخيص ، يعمل التشخيص على تحديد العوامل الأساسية للتطور ، وهي الإجراءات التي يتعين القيام بها من أجل إبراز قوى الإقليم ، واستغلال فرصه ، ولتعويض نقاط الضعف في الإقليم وحماية نفسه من التهديدات التي يتعرض لها.

تتضمن طريقة SWOT تأثير عوامل التطور الرئيسية على بعضها البعض لتحديد العوامل المؤثرة والعوامل

المتأثرة.

ولهذا تقوم بإنشاء مصفوفة تسمى مصفوفة التأثيرات المتقاطعة التي يتم فيها ترتيب العوامل الرئيسية افقية

ورأسية.

الجدول رقم (2\_06): مصفوفة التأثيرات المتقاطعة.

ID	ح	ز	و	هـ	د	ج	ب	أ	
	1	0	0	1	1	1	0	-	أ
	0	0	1	-	0	1	-	0	ب
	1	0	1	1	0	-	1	1	ج

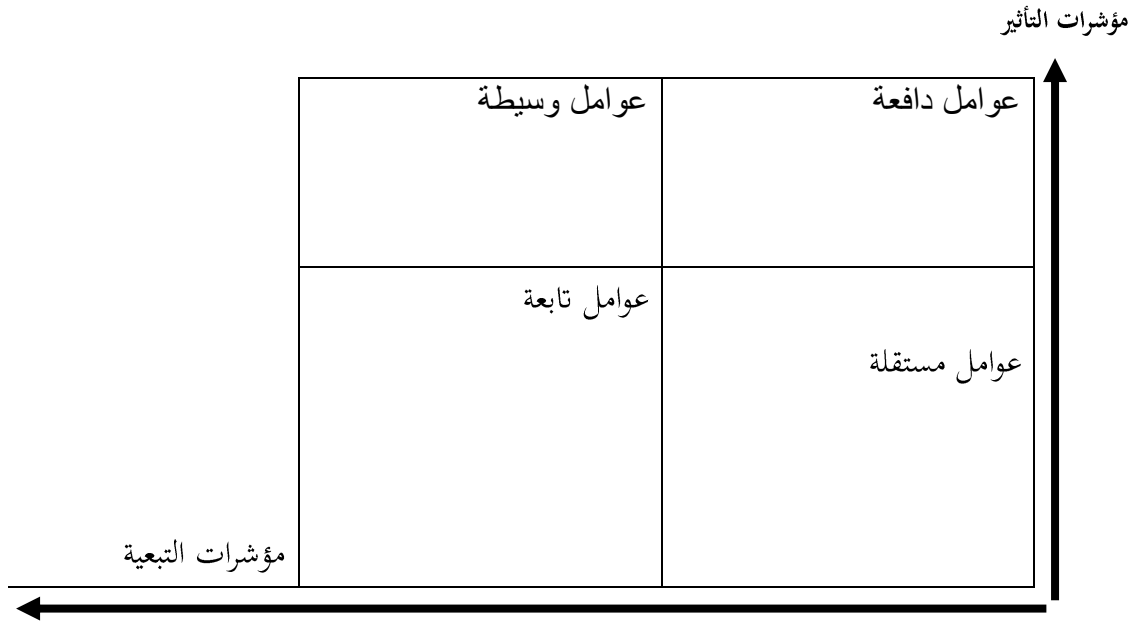
1 . نهار ليلي حرباوي ياسمين أليس ، نفس المرجع السابق.

2 . كرمشة عبير حسون، التخطيط الاستراتيجي ودوره في تحقيق الميزة التنافسية"، مركز دراسات الكوفة، العراق 2010 ، عدد19 ، ص15.

	1	0	0	1	-	0	1	-	د
	1	1	0	-	0	1	1	0	هـ
	0	0	-	0	0	1	0	-	و
	0	-	-	1	1	0	-	0	ز
	-	-	1	1	0	1	1	1	ح
									II

المصدر : بلعري مروة، تصميم مشروع حضري بيئي في اطار إعادة هيكلة المنطقة الصناعية بتقريت 2018.

الشكل رقم (2\_01) : تصنيف العوامل حسب درجة التأثير والتبعية مؤشرات التأثير



المصدر : بلعري مروة، تصميم مشروع حضري بيئي في اطار إعادة هيكلة المنطقة الصناعية بتقريت 2018

- العوامل الدافعة : هي العوامل ذات التأثير الكبير والاعتماد الضعيف.
- العوامل الوسيطة : هي العوامل التي لها تأثير كبير والاعتماد النسبي.
- العوامل المستقلة : هي عوامل ذات تأثير منخفض واعتمادية منخفضة.
- العوامل التابعة : هي عوامل ذات تأثير منخفض واعتماد كبير.

### 3. تطوير سيناريوهات التهيئة:1

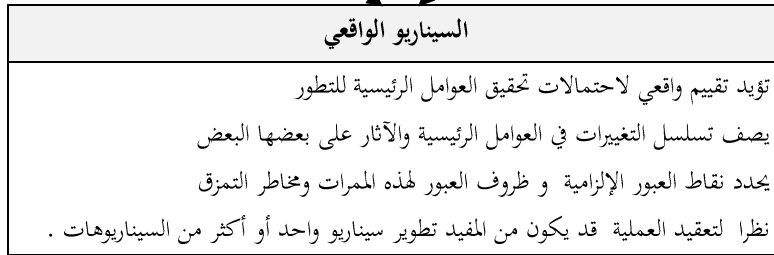
لكل إقليم، هناك سيناريوهات تهيئة محتملة و لاحتقال تحقيق العوامل الرئيسية الدافعة والوسيطه. إذا كان تحقيق العوامل الدافعة أو الوسيطة أمراً مرجحاً للغاية، فنذهب إلى سيناريو متفائل، وإذا كان الأمر على العكس من ذلك، فهناك فرصة ضئيلة لتحقيق هذه العوامل، وبالتالي نذهب إلى سيناريو متشائم.

السيناريو الواقعي هو سيناريو وسيط ما بين السيناريو المتفائل والمتشائم .

السيناريو المتفائل	السيناريو المتشائم
--------------------	--------------------

1 . نحر ليلي حرباوي ياسمين أليس، تصبم مشروع حضري عند المدخل الجنوبي لمدينة الأغواط، مرجع سابق، ص66\_67.

احتمالية تحقيق العوامل الرئيسية الدافعة و الوسطية ضئيلة عدم الفعالية أو غياب الإجراءات يؤدي إلى الركود و الانخفاض	احتمالية تحقيق العوامل الرئيسية الدافعة و الوسطية المبالغ فيها جميع القضايا تسفيد من فعالية الإجراءات المختارة لتطوير أفضل للإقليم.
--	--



#### 4. مشروع الإقليم:

يتم تفسير السيناريو المختار من خلال الإجراءات التي ستشكل مشروع الإقليم.

**الخلاصة:** لقد رأينا من خلال ماسبق أن التحليل الاستراتيجي يكتسي أهمية كبيرة لأنه يقود الى اكتشاف الفرص والتهديدات التي يحفيها المحيط الخارجي ومطابقتها مع مواطن القوة والضعف في المحيط الداخلي للمدينة ومن هذه المطابقة يتم استخراج المعلومات والتوجهات الممكنة التي تساعد في تطوير وتحسين المنطقة.

ثانيا: تشخيص مدينة الأغواط :

#### 1. بنية وتركيب السكان :

1.1. تطور عدد السكان: يطلق على التغير في عدد السكان سواء بالزيادة أو النقصان اسم النمو

(Growth). و يتحدد بعدة عوامل هي: المواليد، الوفيات والهجرة.<sup>1</sup>

الجدول رقم (2\_07): تطور عدد سكان

تطور معدلات النمو				سنوات التعداد				
16/08	08/98	98/87	87/77	2016	2008	1998	1987	1977
3,81	3,04	4,38	1,28	202665	144748	107273	66932	58336

المصدر: PDAU Laghouat 2018

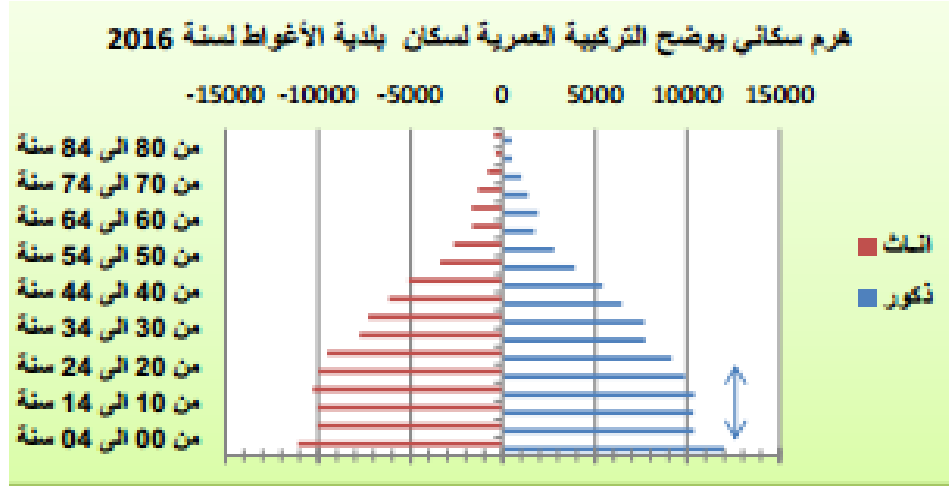
2.1. التركيب العمري والنوعي: التركيب العمري والنوعي هي بنية السكان حسب الجنس أي الذكور

والإناث وحسب فئات الأعمار المختلفة، من أطفال وشباب وشيوخ، وبذلك يسهل تحديد

1 .George W Barclay, Techniques of Population Analysis, John Wiley & Sons, Inc., New York, 1968, P.203. بتصريف

التركيب العمري للفئة المنتجة في المجتمع،<sup>1</sup> التي يقع على عاتقها عبء تحمل باقي الأفراد. يحدد التركيب العمري الفئة المنتجة و يتأثر النمو السكاني بالعوامل التالية: المواليد، الوفيات، والهجرة ويجدر القول أن أي تغير يحدث في أحد هذه العوامل يؤثر في الآخر..

الشكل رقم (2\_03): توزيع السكان حسب الفئة العمرية والجنس لسنة 2016.



المصدر : PDAU Laghouat 2018

الشكل الهرمي للتركيبة العمرية لسكان بلدية الأغواط يدل على ارتفاع نسبة الشباب و انخفاض نسبة المسنين ( مجتمع فتي ) .

### 3.1. التركيب الاقتصادي للسكان: يشير مكتب الأمم المتحدة الإحصائي إلى أن التصنيف بحسب

نوع النشاط هو التصنيف الأساس للسكان الأكثر نفعاً والعملي إلى أعلى درجة والأسهل توفراً في تعداد السكان.<sup>2</sup>

الجدول رقم (2\_08): التركيب الاقتصادي لسكان بلدية الأغواط

عدد السكان لسنة 2016	السكان نشطون	المشغولون فعلا	السكان العاطلين	نسبة النشاط%	نسبة الشغل %	نسبة البطالة %	/
202665	75542	70542	4683	37.11	93.77	6.23	الأغواط

المصدر: مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية

الشكل رقم (2\_04): توزيع السكان النشطين لبلدية الأغواط لسنة 2016

1. <https://www.almrsal.com/post/05/09/2020>

2. نهار ليلي ، مرجع سابق، ص70.

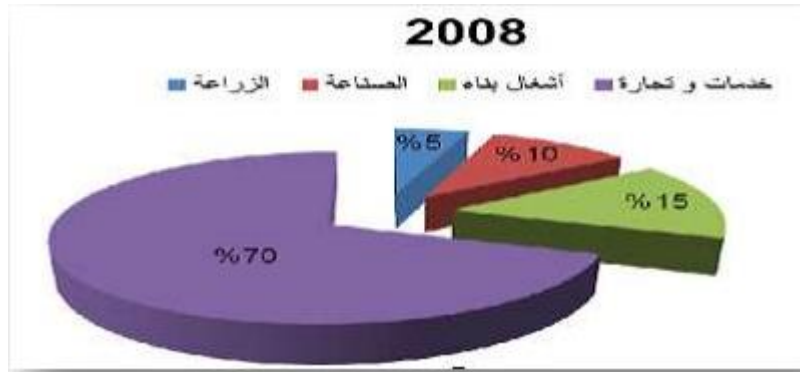


المصدر : PDAU Laghouat 2018

للإشارة فان نسبة العاملين وحدها لا تعبر عن واقع الشغل لأنها لا تشير الى نوعية العمل إن كان دائما أو مؤقتا وكذلك الدخل.

## 1.2. التركيب الصناعي: حسب كولن كلارك. (قطاعات النشاط)

الشكل رقم (2\_05): التركيب الصناعي لسكان بلدية الأغواط لسنة 2008



المصدر : PDAU Laghouat 2018

من خلال الرسم البياني نلاحظ التباين في نسب التركيب الصناعي لسكان بلدية الأغواط، إذ نجد: قطاع الخدمات و التجارة هو المسيطر مع نسبة 70 %، قطاع أشغال البناء 15%، قطاع الصناعة بنسبة 10 % أما قطاع الزراعة فيشكل نسبة 5 %.

## 5.1. الفئات الهشة: دراسة هاته الشريحة الاجتماعية يساعد على الفهم العميق لبعض من مشاكلها

الحضرية وبالتالي تخطيط المدينة مستقبلا بشكل يحسن ادماجهم فيها. نذكر منها: <sup>1</sup>

① المعاقون : نلاحظ أن نسبة المعاقين بالمقارنة مع عدد السكان الاجمالي للمدينة ضئيلة جدا حيث تقدر بحوالي 2.25 % .

الجدول رقم (2\_09): العدد الإجمالي للأشخاص المعوقين الحاملين لبطاقة الإعاقة:

نوع الإعاقة	ذهنية	حركية	سمعية	بصرية	متعدد الإعاقات
إعاقة	553 (12.2%)	69 (15.3%)	151 (3.3%)	694 (15.2%)	145 (3.2%)
إعاقة جزئية	708 (15.5%)	635 (13.9%)	125 (2.7%)	852 (18.7%)	00 (0.0%)
المجموع	1261	1333	276	1546	145
العدد الإجمالي	4561				

المصدر : مديرية النشاط الاجتماعي لولاية الأغواط.

### الخلاصة :

تعد دراسة البنية الاجتماعية و الديموغرافية - الاقتصادية عنصرا أساسيا قبل تصميم اي مشروع حضري بحيث تمكننا من إظهار المعطيات الديموغرافية و الاقتصادية التي تحفز على وضع تشخيص شامل للبلدية وقد استخلصنا ما يلي :

- التمركز الكبير للسكان في مدينة الاغواط بنسبة 93% يعتبر مؤشر سلبي اذ يجب توفير التعليم والرعاية الطبية والإسكان والتوظيف زيادة على ممارسة ضغط مستمر على مدينة الأغواط.
- معدل البطالة منخفض حيث يمثل 6 ر 23 % بالنسبة لمجمل البلدية وهذا مؤشر جيد.
- قطاع الخدمات يطغى على النشاطات البلدية وهذا مؤشر سلبي للتنمية الاقتصادية .
- نسبة ضئيلة في عدد المعاقين بالبلدية وهذا مؤشر جيد.

## 2. المرافق العمومية

### 1.2.1. المرافق المدرسية:<sup>1</sup>

#### 1.1.2. التعليم الابتدائي ببلدية الأغواط :

الجدول رقم (2\_10): عدد الابتدائيات بمدينة الأغواط

عدد ابتدائيات	عدد حجرات	المستغل منها	عدد التلاميذ	معدل شغل القسم	عدد المؤطرين	عدد المطاعم المدرسية	طاقة الاستيعاب للمطاعم
67	611	593	19481	36 تلميذا	826	43	7790 مكان

المصدر: PDAU Laghouat 2018

### 2.1.2. التعليم المتوسط :

الجدول رقم (2\_11): عدد المتوسطات بمدينة الأغواط

عدد المتوسطات	عدد حجرات	المستغل منها	عدد التلاميذ	معدل شغل القسم	عدد المؤطرين
23	381	380	13663	36 تلميذا	749

المصدر: PDAU Laghouat 2018

### 3.1.2 التعليم الثانوي :

الجدول رقم (2\_12): عدد الثانويات بمدينة الأغواط

عدد الثانويات	عدد حجرات	المستغل منها	عدد التلاميذ	معدل شغل القسم	عدد المؤطرين
13	306	273	7589	29تلميذا	586

المصدر: PDAU Laghouat 2018

**4.1.2 التعليم العالي :** ولاية الأغواط بحكم موقعها الجغرافي و شساعة مساحتها سمح لها بالحصول على مؤسسات التعليم العالي مجسدة في جامعة اعمار التليجي تضم 09 كليات و معهد تتربع على مساحة 85.3 هكتار موزعة كالتالي:

الجدول رقم (2\_13): مساحة المقر الرئيسي للجامعة والمعاهد المتواجدة في محيطه

المساحة	الكليات	المساحة الكلية لجامعة عمار التليجي بالأغواط
12.3 هكتار	<ul style="list-style-type: none"> <li>● المقر الرئيسي للجامعة</li> <li>● كلية التكنولوجيا</li> <li>● كلية الهندسة المدنية والمعمارية".</li> <li>● كلية الحقوق والعلوم السياسية".</li> <li>● كلية الأدب واللغات".</li> </ul>	85.3 هكتارا
5.3 هكتارا	<ul style="list-style-type: none"> <li>● كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير".</li> <li>● معهد العلوم التقنية والنشاط الرياضي والفزيائي"</li> </ul>	

المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير

الجدول رقم (2\_14): مساحة القطب الجامعي رقم:01

اسم القطب	مساحته	الكليات
القطب الجامعي الجديد رقم 01	13.7 هكتار	<ul style="list-style-type: none"> <li>● كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الانسانية والعلوم الاسلامية والحضارة.</li> <li>● كلية العلوم.</li> <li>● كلية الطب</li> </ul>

المصدر: PDAU Laghouat 2018

الجدول رقم (2\_15): مساحة القطب الجامعي رقم:02

عدد الطلبة	الكليات	مساحته	اسم القطب
2000	● كلية التكنولوجيا	54هكتار	القطب الجامعي الجديد رقم 02
2000	● كلية العلوم.		
1000	● والمعهد العلوم التقنية والنشاط الرياضي والفيزيائي		

المصدر: PDAU Laghouat 2018

## 2.2. التعليم المهني: 1

الجدول رقم (2\_16): تجهيزات التكوين المهني

المراكز التكوينية	التعليم المهني
<ul style="list-style-type: none"> <li>● معهدين وطنيين لتكوين المهني المتخصص للتسيير ( N . S . F . P . I ) .</li> <li>● مركزين للتعليم المهني و التمهين مختصين.</li> <li>● مركزين للتعليم المهني و التمهين للإناث.</li> <li>● مركز التعليم المهني للمعاقين. بقدرة استيعابية اجمالية تقدر ب 2450 متربص .</li> </ul>	

المصدر: PDAU Laghouat 2018

## 3.2. الصحة : مدينة الأغواط تحتوي على عدة تجهيزات صحية هامة يمد دورها إلى خارج الحدود

الولائية أهم هذه التجهيزات: 2

الجدول رقم (2\_17): تجهيزات الصحة

التجهيزات الصحية	الصحة
<ul style="list-style-type: none"> <li>● المؤسسة العمومية الاستشفائية الأغواط 240 : EPH سرير</li> <li>● المؤسسة الاستشفائية المتخصصة الحكيم سعيدان 80 : EHS سرير</li> <li>● 8 عيادات متعددة الخدمات : المؤسسة العمومية الاستشفائية الأغواط 240 : EPH سرير</li> <li>● المؤسسة الاستشفائية المتخصصة الحكيم سعيدان 80 : EHS سرير</li> <li>● 8 عيادات متعددة الخدمات :</li> <li>● بالبلدية :-16طبيب إختصاصي، 57 طبيب عام، 20 طبيب أسنان و 436 مساعد شبة طبي زيادة -مدرسة للتكوين و الشبه الطبي.</li> </ul>	

-عيادات خاصة متخصصة في عدة اختصاصات -عدد معتبر من الصيدليات الخاصة التي تغطي كامل تراب البلدية.	
---	--

المصدر: PDAU Laghouat 2018

#### 4.2. التجهيزات الإدارية<sup>1</sup>:

الجدول رقم (2\_18): مساحة القطب الجامعي رقم: 01

المؤسسات	التجهيزات الإدارية
	_مقر الولاية _ مقارات مديريات القطاعات المختلفة

المصدر: PDAU Laghouat 2018

#### 5.2. التجهيزات الثقافية:

الجدول رقم (2\_19): التجهيزات الثقافية

المؤسسات	التجهيزات الثقافية
	_مركز ثقافي _ مكتبتان _ متحف وطني _ متحف _ قاعة مطالعة _ قاعة سينما _ مسرح جهوي.

المصدر: PDAU Laghouat 2018

#### 6.2. التجهيزات الرياضية:

الجدول رقم (2\_20): التجهيزات الرياضية

المؤسسات	التجهيزات الرياضية
	_ملعبين رياضيين _ 03 قاعات رياضية متخصصة _ مسبحين _ قاعة متعددة الرياضات _ 15 فضاء للعب _ 02 بيت شباب _ 03 دار شباب _ مركز ترفيهي العلمي.

المصدر: PDAU Laghouat 2018

#### 7.2. التجهيزات الدينية:<sup>2</sup>

الجدول رقم (2\_21): التجهيزات الرياضية

المؤسسات	التجهيزات الدينية
	_ 42 مسجد _ 97 مدرسة قرآنية _ 07 زوايا قران

المصدر: PDAU Laghouat 2018

#### 8.2. التجهيزات السياحية: تعتبر منطقة بوابة الصحراء لولاية الأغواط أهم المناطق السياحية في

الولاية، و يتجلى ذلك في تناسق واحات النخيل مع النسيج العمراني و التراث المعماري الفريد من نوعه و المتمثل في القصور القديمة.

3.PDAU Laghouat 2018.

2 . نفس المرجع السابق.

بالإضافة إلى المعالم التاريخية و الآثار الموجودة في المنطقة. و باعتبار أن السياحة لها دور كبير في التنمية المحلية و تطوير المنطقة فقد كان لزاما توفر مختلف التجهيزات السياحية و حماية التراث و الآثار الموجودة من التخريب؛ حيث يقدر عدد الفنادق ب خمسة فنادق كبيرة كلها موجودة بمدينة الأغواط ، وعند معتبر من وكالات السفر و التنظيم السياحي.<sup>1</sup>

الجدول رقم (2\_22): الفنادق الموجودة ببلدية الأغواط

الفنادق	التصنيف	صفة قانونية	تدفق		الطاقة الاستيعابية بالسرير
			جزائريين	غير جزائريين	
فندق مرحبا	03 نجوم	عمومي	3486	98	74
فندق SEYCHEL	نجمة	خاص	3735	2487	72
فندق الصحراوي	غير مصنف	خاص	4751	47	70
فندق الفضل	غير مصنف	خاص	2347	11	39
فندق البستان	02 نجوم	خاص	6412	307	72
المجموع			20731	2950	/

المصدر : PDAU Laghouat 2018

الجدول رقم (2\_23): الوكالات السياحية الموجودة بولاية الأغواط . عدد السياح الى غاية 2016

عدد السياح الى غاية 31/12/2016		وكالات السياحة و السفر
جزائريون	غير جزائريين	
43		وكالة الشيخ بن رشد
180		مزي للسياحة والأسفار
55		وكالة الرش
610		فرع وكالة اسمهان تور
02		وكالة TIME TOURISME
663		وكالة هزيل للأسفار والسياحة
54		بلغزال للسياحة والأسفار
/	/	وكالة الشعبي
/	/	فرع وكالة النجاح أجنبي
/	/	وكالة القعدة
/	/	فرع الريان ترافل
/	/	وكالة الرحمون
/	/	وكالة الرسمية
/	/	وكالة همزة وصل

المصدر : PDAU Laghouat 2018

1 . نفس المرجع السابق

من خلال كل هذه المعطيات نستنتج أن بلدية الأغواط تتوفر على مجموعة لا بأس بها من التجهيزات لكن يبقى هناك نقص حاد للتجهيزات المخصصة للإناث خاصة التجهيزات الرياضية كالملاعب وديوربيوت الشباب.

### 3. الاطار المعيشي:<sup>1</sup>

#### 1.3. أنماط النسيج العمراني بالبلدية : تعتبر الوظيفة السكنية، الوظيفة الأولية بالجمال الحضري "

حيث تحتل الاستخدامات السكنية المرتبة الأولى بالنسبة لجميع الاستخدامات الأخرى متداخلة معها لدرجة أنه يصعب الفصل بين هذه الوظيفة والوظائف الأخرى، خاصة عندما تقترب من المركز حيث تكثر الوظائف وتتعدد الاستخدامات من سكن وتجارة وخدمات.

تحتوي الحظيرة السكنية لمدينة الأغواط على أنماط مختلفة من المساكن تتوزع على مجالها العمراني كمايلي:

#### 1.1.3 السكن الجماعي: عرفت مدينة الأغواط عدة مشاريع سكنية في مجال السكن الجماعي ويمكن

تقسيمها إلى فترتين متميزتين الأولى متباطئة والأخرى متسارعة :

**تمتد الأولى بين 1977 إلى 1987 :** حيث بلغ عددها في نهاية هذه الفترة 1320 مسكن أي بنسبة

12 . 20 % من إجمالي السكن<sup>2</sup>، وكان الهدف من هذه المشاريع إسكان أكبر عدد ممكن من السكان

بفرض إدماجهم في الحياة المدنية وكان الهدف سياسيا أكثر منه حضريا ، ويظهر ذلك من خلال المساكن الضيقة المفتقرة إلى الراحة .

**والمرحلة الثانية تمتد من 1987 إلى 2009:** وبدورها تنقسم إلى فترتين :

**تمتد الفترة الأولى من 1987 إلى 1998** حيث عرفت هذه الفترة عدة مشاريع سكنية من أهمها المنطقة

الحضرية السكنية الجديدة حيث بلغ عدد المساكن بها 2120 مسكن ، ومنطقة ثانية المتمثلة في المنطقة الغربية مشكلة من السكن الجماعي والفردى حيث بلغ السكن الجماعي بها 1200 مسكنا وبهذا وصلت الزيادة في هذه الفترة وقد بلغ إجمالي هذا النوع في نهاية هذه الفترة 4640 مسكنا أي بنسبة 17 . 50 % من السكن الإجمالي .

- **والفترة الثانية تمتد من 1998 إلى 2009 :** وقد عرفت هذه الفترة انطلاق عدة مشاريع سكنية منها

تم إنجازها ومنها ما هو في طور الإنجاز ، ومن أهم المشاريع التي تم إنجازها حي الوثام الذي يضم 720 مسكنا وقد

1 . PDAU Laghouat 2018.

2. نفس المصدر السابق.

تم توزيعه على شكل مساكن اجتماعية ، وكنا حي المحافير. وما يميز هذه الأحياء هو وجود نمط جديد من الشقق يتماشى وطبيعة المنطقة بالإضافة إلى تهيئتها بطريقة عصرية ، واحتوائها على التجهيزات الضرورية ، وقد وصلت الزيادة في هذه الفترة ومنه بلغ عدد السكن الجماعي حتى سنة 2008 في المدينة 5328 مسكناً أي بنسبة 23.10 % . - كما استفادت المدينة من برنامج الخماسي 2010/2014 من 6000 وحدة سكنية مابين جماعي ونصف جماعي، حيث انجز عند معتبر من السكنات نذكر منها حصة 1076 و 1588 وحدة سكنية التي إستفاد اصحابها مؤخرًا.

**2.1.3 السكن الفردي :** يظل السكن الفردي الطابع المميز لمدينة الأغواط حيث بلغ عدد المساكن الفردية 12283 مسكناً سنة 2008 أي بنسبة 53% من إجمالي السكن بالمدينة يتراوح عدد طوابقها بين (طابق و طابق +3)، ونجد هذا النوع من المساكن يتركز في وسط المدينة وعلى أطرافها خاصة الجهة الغربية، ويعود هذا الارتفاع بالدرجة الأولى الزيادة في عدد القطع المعروضة للبيع سواء التابعة للاحتياجات العقارية للبلدية أو التابعة للقطاع الخاص ، ويرجع للسياسة التي انتهجتها الدولة من سنة 1975 للحد من أزمة السكن بأسلوب مناطق التجزئة ، ومن جهة أخرى تفضيل سكان هذه المنطقة لهذا النوع من السكن.

كما استفادت مدينة الأغواط من برنامج الخماسي 2010-2014 من 4 تجزئات حضرية ب35 قطعة منها 15 قطعة بمنطقة بوشاكر، 600 قطعة بالمنطقة العليا، 4 قطعة برج السنوسي،

**3.1.3 السكن التقليدي:** يتميز هذا النمط من المساكن بشكله الهندسي البسيط ومركزه خاصة في النسيج القديم، وقد بلغ إجمالي هذا النمط 1650 مسكن سنة 2003 أي بنسبة 5.50% من مجموع المساكن ، حيث نجد أن هذا النوع في تناقص من فترة إلى أخرى فقد كان يمثل نسبة 8.50% في سنة 1998 ، ويفسر هذا النقص على أنه تم إعادة بناء هذه المساكن وتحويلها إلى مساكن فردية بسبب هشاشتها ومن جهة أخرى لشكلها الهندسي القديم ، وهو على نوعين ، النوع الأول منظم ويتركز في حي الزربية ، وهذا النمط من المساكن يضم في الغالب مساحة داخلية تطل عليها نوافذ الغرف المحيطة بها ، أما النوع الثاني فهو السكن التقليدي المش وهو سكن نوعاً ما قيم إذا ما قورن بالنوع الأول وهو بناء متلاصق ولو أشكال غير منتظمة ولا يحتوي على قفء .

**4.1.3 البناء الفوضوي :** عبارة عن بناءات عشوائية مؤقتة ، تفتقر لأدنى التجهيزات الضرورية من ماء ومختلف الشبكات ، والتي بلغ عددها 1650 مسكناً سنة 2003 أي بنسبة 10.20% من مجموع المساكن وهي نسبة كبيرة تعكس مدى تفشي هذا النمط في النسيج الحضري والحياة الاجتماعية لسكانه ، وقد تضاعف عددها في فترة وجيزة حيث كان عندها 1931 سنة 1998 ، ، ويقر هذا الارتفاع بالهجرة الوافدة إلى المدينة بسبب الوضعية الأمنية التي عرفتها المنطقة في العشرية الأخيرة ، حيث أن أغلب السكان في

هذه الأحياء من مناطق التبعثر ومن البلديات المجاورة للمدينة ، وللحد من انتشار هذا النمط على النسيج العمراني قامت مديرية التعمير بإشراف من البلدية والولاية بوضع برنامج لإدماج بعض هذه الأحياء ضمن النسيج العمراني كحي المحافير وحي الصادقية بتهيئته وربطه بالشبكات الأساسية حتى توفر سبل الراحة والاستقرار للسكان وبسبب المظهر السيئ التي تعطيه هذه الأحياء على المنظر العام تم بناء سكنات جماعية تحيط بهذه الأحياء خاصة عند مخرج المدينة من الجهة الغربية .

أما في السنوات الأخيرة تم القضاء على هذا النمط من السكن و إنجاز السكن الاجتماعي على انقاض البناءات الفوضوية التي أزيلت من أحياء المحافير وبرج السنوسي وبوخفوس والصادقية.  
تطور الحظيرة السكنية : تتنوع الحظيرة السكنية ، منها السكنات العمودية (عمارات) و السكنات التقليدية و المستكنات الفردية و القصديرية ، وتزايد من فترة لأخرى تبعا لزيادة السكان و الحاجة للسكن.  
توزيع الحظيرة السكنية خلال فترات التعداد :

تتوزع الحظيرة السكنية في بلدية الأغواط ما بين 1966 و 2008 م حسب ما يعكسه الجدول التالي:

الجدول رقم (2\_24): توزيع الحظيرة السكنية لمدينة الأغواط سن 1966 إلى غاية 2008 م

2008		1998		1977		1966		التعدادات
%	العدد	%	العدد	%%	العدد	%	العدد	المؤشرات
21.80	5328	23.81	3589	0.28	22	0.22	14	عمارة
50.27	12283	56.01	8443	97.47	7517	97.74	6057	فردية
13.01	3179	14.45	2178	1.62	125	1.64	102	تقليدية
0.47	117	0.16	24	0.47	37	0.32	20	نوع آخر
1.99	488	3.62	547	0.09	7	0.03	2	قصديري
6.81	1664	1.95	293	0.11	9	0.03	2	غير مبن
100	24434	100	15074	100	7712	100	6197	المجموع

المصدر : PDAU Laghouat 2018

### 2.3. النقل: تعاني مدينة الأغواط من مشاكل في النقل في مجالها الحضري مما يؤجل ويعطل خدمات

ومصالح المواطنين وذلك في وقت أصبحت فيه الحاجة ملحة لنقل عمومي تتوفر فيه أدنى شروط الراحة والخدمة نظرا للتوسع العمراني والكثافة السكانية ومقرات العمل البعيدة عن السكني الشخصية خاصة المتواجدة منها في أطراف وهوامش المجال الحضري . وعلى سبيل التوضيح نستعرض الجدول التالي الذي يعبر عن خطوط النقل الحضري بالبلدية :

الجدول رقم (2\_25): أنواع خطوط النقل الحضري لبلدية الأغواط.

نوع النشاط	حضري	بلدي	ولائي	ريفي
عدد الدورات	10 دورات (ذهاب واياب)	دورتان	دورة واحدة	دورة واحدة

المصدر : PDAU Laghouat 2018

من خلال الجدول يتضح لنا أن بلدية الأغواط تعتمد على نمط واحد فقط هو النمط البري هذا بالإضافة إلى أنها ضعيفة من ناحية إمكانية الوصول (mauvaise accessibilite) للولايات الأخرى وللريف دورة واحدة فقط).

خلاصة: النقل الحضري لبلدية الأغواط يسبب خللا في توازن ووظيفة المدينة بتركيزها على محطة حديقة القدس، و نقص في تلبية احتياجات المواطنين بعدم تغطية كامل الرقعة العمرانية بالإضافة لغياب وسائل نقل ايكولوجية و بالتالي مستوى معيشي سكني متدن.

### 3.3. العقار:

الجدول رقم (26\_2): مقارنة بين الأسعار المرجعية للأراضي الصالحة للبناء بين بلدية الأغواط والبلديات الأخرى

اسم البلدية	سعر العقار دج/م <sup>2</sup>	
	السعر الأدنى	السعر الأقصى
الأغواط	10.000.00	40.000.00
آفلو	8.000.00	35.000.00
حاسي رمل	500.00	2.200.00
قصر الحيران	550.00	1.400.00
بريدة	500.00	2.500.00
بن ناصر بن شهرة	550.00	1.400.00
عين ماضي	200.00	200.00

المصدر: مديرية أملاك الدولة.

من خلال المقارنة بين البلديات نستنتج أن سعر العقار لبلدية الأغواط مرتفع بشكل كبير وهذا مؤشر جيد أي أنها منطقة جاذبة للسكان. يمكن أن تفسر هذا الارتفاع كونها تمثل مقر الولاية وتتمركز فيها كل الادارات والمرافق الضرورية.

### 4.3. الأمن الحضري : القضايا والجرائم المسجلة ضد الأموال والممتلكات، الجرائم و ضد المساس

بالأشخاص خلال سنة 2018، والتي يمكن حصر أهمها في ما يلي:

الجدول رقم (27\_2): الجرائم المسجلة ضد الأفراد والممتلكات لسنتي 2018

السنة	الجنايات والجرح المسجلة
-------	-------------------------

ضد الأفراد	ضد الأموال والممتلكات	
694	721	2017
807	1060	2018

المصدر : مديرية الأمن

من خلال المقارنة بين القضايا المسجلة في سنتي 2017 و2018 نلاحظ أن معدل الأجرام ازداد ولكن تبقى المدينة امنة نوعا ما ونسبة الاجرام فيها منخفضة بالمقارنة مع بقية الولايات وهذا حسب ماصرح به الملازم الأول للشرطة قيوة محمد رئيس خلية الاتصال والعلاقات العامة .

### 5.3. المحيط الطبيعي والحضري :environnement naturel et urbain

**1.5.3 المساحات الخضراء:** تعتبر الحدائق و المنتزهات العامة، و خاصة منها المساحات الخضراء من أساسيات تخطيط المدن الحديثة ، والمرافق العامة للمدن ، و التي تهدف إلى تهيئة وسط المدينة و تغذية النسيج الحضري كما يعتبر الإهتمام بما أحد المؤشرات المعاصرة و المهمة للحكم على مدى تطور تخطيط المدن.

الجدول رقم (28\_2): المساحات الخضراء الموجودة بمدينة الأغواط

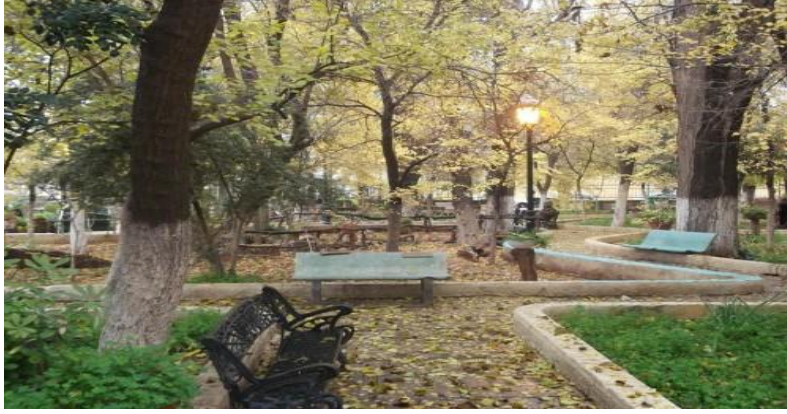
اسم الحديقة	الموقع	المساحة (هكتار)
حديقة القدس(جنان البايك)	وسط المدينة	0.47هـ
حديقة الصنوبر	شمال المدينة	5.69هـ
الحديقة النباتية	الواحات الشمالية	24.68هـ
حديقة المريغة	مخرج شمالي للمدينة	82.00 هـ
المجموع	—	113.11هـ

المصدر : PDAU Laghouat 2018

من خلال الجدول يمكن القول أن المساحات الخضراء تمثل 0,3 بالمئة حيث يقدر نصيب كل ساكن ب 5,58 م<sup>2</sup> وهو أقل من المعدل المطلوب عالميا والمقدر ب 10م<sup>2</sup>

أ. حديقة القدس (جنان البايك) : وهي حديقة قديمة النشأة، تقع بقلب المدينة و تقدر مساحتها بنحو 74,0 هكتار وهي مساحة ضعيفة جدا بالنسبة جدا بالنسبة للمساحة الكلية للمدينة.

الصورة(01\_2): حديقة القدس



المصدر: <https://images.search.yahoo.com/images/view>

ب. الحديقة النباتية:

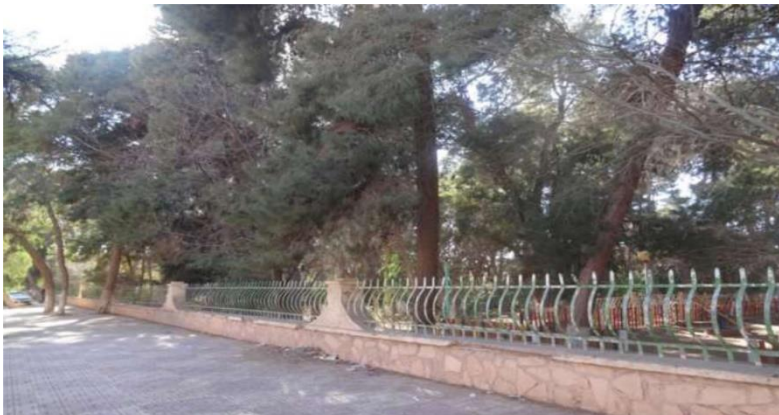
الصورة(02\_2): الحديقة النباتية



المصدر: <https://images.search.yahoo.com/images/view>

ج. حديقة الصنوبر:

الصورة(03\_2): حديقة الصنوبر



المصدر: <https://images.search.yahoo.com/images/view>

د. حديقة المريغة:

الصورة(04\_2): حديقة المريغة



المصدر: <https://images.search.yahoo.com/images/view>

**2.5.3 التظاهرات و الاحتفالات:** لا توجد للأغواط خصوصية من حيث إقامة الحفلات و التظاهرات فهي تشترك مع كافة الولايات الأخرى، و لقد لعبت قلة التجهيزات الثقافية و الرياضية و كذا غياب رزنامة سنوية لمختلف النشاطات دورا كبيرا في ركود النشاطات التي تعمل على تفعيل الحركة السياحية، هذا و يمكن ذكر بعض الاحداث المحلية ذات الإشعاع المحدود من ضمنها:

- الملتقى الوطني للشعر الشعبي.
- الأيام المسرحية.
- الصالون الوطني للكتاب.
- الملتقى الوطني للقرآن الكريم.

#### 4. النشاطات الاقتصادية:<sup>1</sup>

**1.4. النشاط الفلاحي:** مساحة الأراضي الفلاحية المستغلة تقدر ب 8725 هكتار، و تتوزع كما

يلي:

الجدول رقم (2\_29): توزيع الأراضي الفلاحية المستغلة ببلدية الأغواط.

الكلية SAU		SAU المسقية		SAU غير المسقية	
النسبة (%)	المساحة (هـ)	النسبة (%)	المساحة (هـ)	النسبة (%)	المساحة (هـ)
100	8725	81	7067	19	1658

المصدر: مديرية البرمجة و متابعة الميزانية لولاية الأغواط 2017

تتميز بلدية الأغواط بطابع فلاحي رعوي، نلاحظ أن البلدية تملك إمكانيات زراعية هامة حيث تبلغ المساحة الإجمالية ب 8725 هكتار بنسبة 19.69 % من مجموعة مساحة البلدية، و يرجع ذلك لوجود الأراضي الخصبة، خاصة بمنطقة برج السنوسي و حمدة و بوشاكر.

<sup>1</sup>. PDAU LAGHOUAT 2018

**2.4. منطقة النشاطات:** تتربع على مساحة قدرها 13 هكتار واقعة على حافة الطريق الولائي رقم 230 الرابط بين بلدية الأغواط و بلدية الخنق، و يتمثل نوع النشاط فيها بالخدمات أي بدون إنتاج.

**3.4. المنطقة الصناعية:** تتوفر بلدية الأغواط على منطقة صناعية تتربع على مساحة قدرها 229 هكتار واقعة بمحاذاة الطريق الوطني رقم 01 جنوب مدينة الأغواط مع عدة وحدات انتاجية و بعض الخدمات نذكر منها:

الجدول رقم (2\_30): المؤسسات الناشطة في المنطقة الصناعية بوشاكر-الأغواط

النشاط	النسبة (%)	عدد الوحدات
الصناعات الغذائية	14.81	04
المحروقات	7.41	02
الطاقة الكهربائية	7.41	02
صيانة الآليات	7.41	02
الصناعات الكيماوية	7.41	02
مواد البناء	11.11	03
صناعة الأنسجة	3.70	01
النقل	3.70	01
الاتصالات	3.70	01
العقارات	3.70	01
الالكترونيك	7.41	02
المراقبة التقنية للسيارات	3.70	01
الأشغال العمومية	3.70	01
هياكل البناء المعدنية	3.70	01
البناء	7.41	02
تعبئة غاز الميثان	3.70	01
المجموع		27

المصدر: مديرية الصناعة و المناجم بالأغواط

## 5. الوظيفية: <sup>1</sup>

<sup>1</sup>. PDAU LAGHOUAT 2018

من خلال القراءة التحليلية للمخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير لبلدية الأغواط (PDAU) و بالاعتماد على الملاحظات الشخصية للمدينة، استخلصنا ما يلي فيما يخص وظيفية مدينة الأغواط :

### 1.5. الوظيفة المحلية للاقليم : التطور التدريجي لل عمران و تنظيم المدينة جعلها تتميز بمناطق وظيفية

مخصصة و هذا ما يختصر على المواطن الوقت و الجهد في البحث عن متطلباته.

تحتوي مدينة الأغواط على أربعة مراكز رئيسية :

#### 1.1.5 المركز الأول (القصر القديم): يهيمن عليه النشاط التجاري و السكني.

#### 2.1.5 المركز الثاني (المعمورة): نشاط تجاري، سكني و ادراي.

#### 3.1.5 المركز الثالث (الواحات): نشاط تجاري، سكني و ادراي.

#### 4.1.5 المركز الرابع (الوثام) : يجتمع فيه النشاط التجاري، الاداري، الخدماتي و السكني.

### 2.5. التأثيرات الداخلية في الاقليم:

- القصر القديم له علاقة قوية بجميع أجزاء المدينة لأسباب تاريخية و اجتماعية مما يخلق نوع من الضغط على المركز القديم خاصة بالنهار.

- حي الواحات الشمالية (المركز 3) يستقطب فئات معينة من الناس مما يجعله منعزل و علاقته غير قوية بباقي أجزاء المدينة كما يصعب الوصول اليه من القصر القديم.

- التحام النسيج العمراني و اتحاده بالرغم من كون الطريق الوطني 01 يقسم المدينة الى وحدتين حيث نلاحظ تدفق و تواصل كبير بينهما بسبب الوظيفية و النشاطات المتبادلة.

### 3.5. التأثيرات الخارجية للاقليم:

تعتبر مدينة الأغواط مقصد للبلديات المجاورة مما يجعلها نشطة بالنهار و مهجورة نوعا ما بالليل.

### 4.5. الخلل الوظيفي:

- توسع المدينة محدود بسبب العوائق الطبيعية (واد مزي، واد مساعد، الجبل) ما جعلها تتطور غربا نحو بلدية الخنق.

- تطور خطي للنسيج العمراني.

- الضغط على مركز المدينة (القصر القديم).

- نقص في العقار و تشبع حضري للمدينة.

- نقص في المرافق الترفيهية و المساحات العامة.

- علاقات وظيفية غير متوازنة بين المراكز فبعضها منعزل و البعض يعرف ضغطا كبيرا.
- وجود أحياء سكنية مهمشة و معزولة تعاني من نقص الخدمات التجارية و غير مغطاة بشبكة النقل الحضري.

#### خلاصة :

- النسيج العمراني مشكل من عدة اجزاء حضرية أنشأت عبر مرور الزمن منذ نشأة المدينة و عرفت عدة تحولات مع غياب الانسجام فيما بينها.
- تشبع قطاعات التعمير داخل المحيط العمراني مما سيتوجب إعادة هيكلة بعض أجزاء النسيج العمراني التي لا تتفاعل مع محيطها.

### 6. هوية مدينة الأغواط ( La notoriété d'image )

#### 1.6. نبذة عن التطور التاريخي للنسيج العمراني لمدينة الأغواط<sup>1</sup>

**1.1.6 مرحلة ما قبل الاحتلال:** النواة القديمة للمدينة عبارة عن قصر كبير يحيط به سور بسبعة أبواب، يتربع على مساحة قدرها 6,53 هكتار. مكون من جزأين تسكن قبيلة "أولاد سرغين" الجزء الغربي من القصر وقبيلة "الأحلاف" الجزء الشرقي ويتموقع القصر بين الواحة الجنوبية والشمالية كما هو موضح في الخريطة.

**2.1.6 مرحلة الاحتلال:** بعد دخول المستعمر الفرنسي الى المدينة كانت هذه الأخيرة مهدمة بشكل كبير بسبب الهجمات العنيفة التي طالتها وبعد رفع الأنقاض وتنظيف المدينة من مخلفات القصف تم بناء مركز جديد للمدينة على شكل شوارع متعامدة محفوفة بنايات بطراز أوروبي لا يتعدى علوها الطابقين كما أنشأ مستشفى و ثكنة عسكرية و هذا بمحاذاة مركز المدينة و التي سميت لاحقا بالغربية. كما توسعت هذه الجهة من خلال ربطها بشبكة الطرق نحو الواحات، و قد وصل النمو العمراني آنذاك الى 254,66 هكتار أي بنسبة 7,52 % من مجموع المساحة الكلية للمدينة.

#### 3.1.6 مرحلة ما بين 1962-1974: و تميزت :

- باستمرار نمو السكن العشوائي داخل الواحات من خلال إنجاز سكنات فردية من طرف السكان.

1 . محمودي نادية، التحول العمراني وآفاق التوسع لمدينة الأغواط، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة الأغواط الجزائر، ص142\_144بتصرف.

- استحداث أحياء سكنية جديدة في الناحية الجنوبية للمدينة (حي الصادقية، حي المقدر) لتوافد الريفيين و البدو الرحل بسبب توفر المدينة على مقومات الحياة، ثم التوسع نحو الواحات الشمالية و الجنوبية حيث قدرت الزيادة السكانية ب 333,8 هكتار بنسبة 10 % من مجموع المساحة الكلية.

**4.1.6 مرحلة ما بين 1975-1984:** سنة 1975 هي سنة البداية الحقيقية لتعمير مدينة الأغواط بعد إرتقائها الى عاصمة ولاية، انتقل التوسع نحو الغرب و الجنوب الغربي للمدينة من خلال مشاريع ضخمة تتمثل في منطقتي السكن الحضري الجديدة ZHUN2 ; ZHUN1 بالإضافة الى مناطق حضرية مثل حي بوعامر، حي المقام، حي الصنوبر. زيادة على تشييد جملة من المدارس و المساجد و الهياكل الادارية مما ساهم في تكوين النسيج العمراني الحضري للمدينة و التي اصبحت معمرة و مركزا للولاية منذ 1974، و بذلك ازدادت المساحة العمرانية لتصل الى 799,1 هكتار من المساحة الكلية أي بنسبة 23,61 %.

**5.1.6 مرحلة ما بين 1985-2008:** في هذه المرحلة عرف النسيج العمراني للمدينة توسعا هائلا أدى الى استهلاك معظم الأراضي الزراعية، و لأن مدينة الأغواط حدودا طبيعية محددة فلا يمكنها التوسع الا نحو بلدية الخنق و بلدية بالناصر بن شهرة، و لأجل ذلك تم ترشيد السياسة العمرانية للمدينة، فتم خلق تجزيعات سكنية جديدة تتمثل في حي الوثام و المصالحة باتجاه بلدية الخنق غربا و حي الواحات الشمالية عند أقدم جبل الأحمر شمالا.

الملاحظ على هذا التوسع هو أنه كان على حساب الأراضي الفلاحية خاصة بمنطقة الحمدة بالإضافة الى تداخل النسيج العمراني الحضري مع الضاحية و المنطقة الثانوية المتواجدة شرق المدينة باتجاه بلدية العسافية في منطقة برج السنوسي مما أدى بالسلطات المختصة الى اعادة تعديل مخطط التهيئة و التعمير قبل انتهاء مدته القانونية.

**6.1.6 مرحلة من 2009-2015:** تواصل توسع المدينة نحو اتجاه واحد هو الخنق، أي من حي الوثام فما فوق حيث تم انشاء تجزئات عديدة و جديدة لم تأخذ تسميات لها بعد، كما ازداد استهلاك المجال من طرف الدولة و الشعب.

خلاصة:

نقاط القوة	نقاط الضعف
- ارتفاع نسبة الفئة النشطة 63 % ( مجتمع فتي ).	- نقص أماكن الترفيه و الحدائق العامة.
- وجود الجامعة و عدة مرافق جهوية أخرى.	- الإكتظاظ الذي تعانيه خطوط النقل الحضرية ( الحافلات ).
- وجود المطار.	

<ul style="list-style-type: none"> <li>- عدم استغلال الأحياء المصنفة في تطوير الجانب السياحي.</li> <li>- المعيقات الطبيعية للنمو (الجبل, الواد)، و النمو الخطي للمدينة و توجيهها نحو الغرب (نحو الخنق).</li> <li>- اكتظاظ المركز القديم للمدينة.</li> <li>- الارتفاع الكبير لدرجة الحرارة في الصيف.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- اطار معيشي جيد.</li> <li>- وجود امكانيات لتطوير الأسواق المحلية الداعمة للإنتاج المحلي و الموفرة لفرص العمل.</li> <li>- الموقع الجغرافي الممتاز للمدينة .</li> <li>- توفر المياه الجوفية.</li> <li>- توفر المقومات الطبيعية (الواحة) و المعالم التاريخية(القصر القديم).</li> </ul>
--	---

التهديدات	الفرص
<ul style="list-style-type: none"> <li>- واد مزي و خطر الفيضان.</li> <li>- تطور عمراني مفرط و تشبع المدينة.</li> <li>- اندثار الواحة و الغياب شبه تام لساتين النخيل بالمنطقة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- استغلال المطار و خط السكة الحديدية.</li> <li>- الطريق الوطني رقم 01.</li> <li>- تشجيع الدولة للاستثمار الصناعي و الزراعي و السياحي.</li> </ul>

## 2.6. العوامل الرئيسية للتطور

بناء على تشخيص العناصر الستة السابقة، قمنا بإنشاء عوامل التطور الرئيسية التي هي الاجراءات التي يجب اتخاذها لابرز نقاط قوة الاقليم، اغتنام فرصه و التعويض عن نقاط الضعف في المنطقة و حمايتها من التهديدات.

### 1.2.6 عوامل التطور الرئيسية لمدينة الأغواط:

- أ- فك الضغط عن مركز المدينة.
- ب- تحسين امكانية الوصول للاقليم.
- ج- استغلال المنطقة الصناعية لتدوير عجلة التنمية الاقتصادية بالمدينة.
- د- استغلال خط السكة الحديدية.
- ز- تحسين شبكة النقل الحضري.
- ن- تطوير السياحة بالمدينة.
- هـ- تحسين الاطار المعيشي للمدينة.
- و- الحفاظ على البيئة.

### 2.2.6 مصفوفة التأثيرات المتقاطعة:

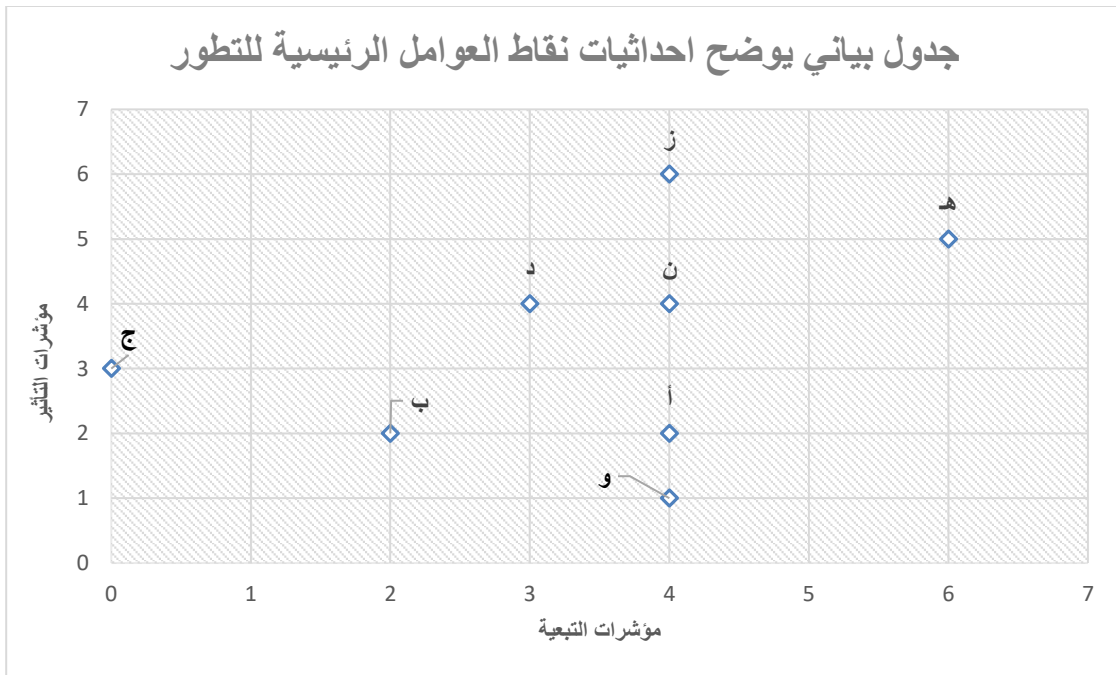
قمنا بعمل مصفوفة لتبين لنا التأثير المتبادل بين العوامل الرئيسية.

ID	و	هـ	ن	ز	د	ج	ب	أ	
4	0	1	1	1	0	0	1	-	أ
2	0	0	0	1	1	0	-	0	ب
0	0	0	0	0	0	-	0	0	ج
3	0	1	0	1	-	1	0	0	د
4	0	1	1	-	1	0	1	0	ز
4	0	1	-	1	1	0	0	1	ن
6	1	-	1	1	1	1	0	1	هـ
4	-	1	1	1	0	1	0	0	و
-	1	5	4	6	4	3	2	2	II

تتيح مصفوفة التأثيرات المتقاطعة إمكانية إعطاء الاحداثيات لكل عامل تطور رئيسي مما يسمح بوضعه على معلم.

احداثيات العوامل الرئيسية للتطور هي:

أ( 2 , 4) - ب( 2 , 2) - ج( 3 , 0) - د( 4 , 3) - ز( 6 , 4) - ن( 4 , 4) - هـ( 5 , 6) - و( 1 , 4).



### 3.2.6 تطوير سيناريوهات التهيئة :

سيناريوهات التهيئة هي إمكانيات التطور العمراني للإقليم، و التي يمكن أن تتحقق جزئيا أو كليا وفقا للمعطيات السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية، الثقافية و البيئية.

السيناريو المثالي أو المتفائل هو السيناريو الذي يسمح بتحقيق جميع العوامل الرئيسية للتطور، بينما السيناريو المتشائم، و هو السيناريو لا تتحقق فيه هذه العوامل الا بنسبة ضعيفة.

بالنسبة لمدينة الأغواط قمنا بإعداد السيناريوهات التالية:

السيناريو المتشائم	السيناريو المتفائل (المثالي)
- الحفاظ على البيئة.	- فك الضغط عن مركز المدينة.
- تحسين امكانية الوصول للاقليم.	- استغلال المنطقة الصناعية لتدوير عجلة التنمية الاقتصادية بالمدينة.
- تحسين شبكة النقل الحضري.	- استغلال خط السكة الحديدية.
	- تطوير السياحة بالمدينة.
	- تحسين الاطار المعيشي للمدينة.

السيناريو الواقعي
- تحسين امكانية الوصول للاقليم و فك الضغط عن مركز المدينة.
- تحسين الاطار المعيشي للمدينة و تطوير شبكة النقل الحضري .
- تطوير الجانب السياحي بالمدينة .
- الحفاظ على البيئة

#### 4.2.6 مشروع الإقليم:

يتمثل مشروع الإقليم في تجسيد السيناريو الواقعي من خلال تصميم العديد من المشاريع الحضرية وفي هذا الاطار ومع مراعاة الاطار الذي يتم فيه هذا العمل وفقا للهدف البيداغوجي المطلوب، تم اختيار تصميم مشروع حضري لتهيئة ضفتي واد مزي الذي سيحقق العديد من عناصر السيناريو الواقعي خاصة فيما يتعلق بتحسين الاطار المعيشي للمدينة وتطوير الجانب السياحي بالمدينة وفك الضغط عن مركز المدينة.

## خلاصة الفصل الثاني:

تعرفنا في هذا الفصل على كل ما يتعلق بمدينة الأغواط اقليميا، وحضريا من خلال التحولات العمرانية و المحطات التاريخية التي تطور بها النسيج العمراني للمدينة.

كما اعتمدنا في تشخيص المدينة على طريقة تحليل SWOT و قد خرجنا منها ببعض النقاط المهمة:

- تدهور الاطار المعيشي للسكان .
  - نقص الحدائق العامة في المدينة .
  - اهمال الأحياء التاريخية المصنفة و اهمال الجانب السياحي للمدينة.
  - غياب الواحة و اندثار بساتين النخيل.
- كل هذا يستدعي القيام بعدة اجراءات لتدارك و تحسين وضع المدينة، حسب ما تم استخلاصه من العوامل الدافعة و السيناريو الواقعي .

# الفصل الثالث

## تصميم المشروع

المبحث الأول: تحليل موقع المشروع

المبحث الثاني: مراحل تصميم المشروع الحضري



الصورة رقم ( 3\_02 ): موقع المشروع



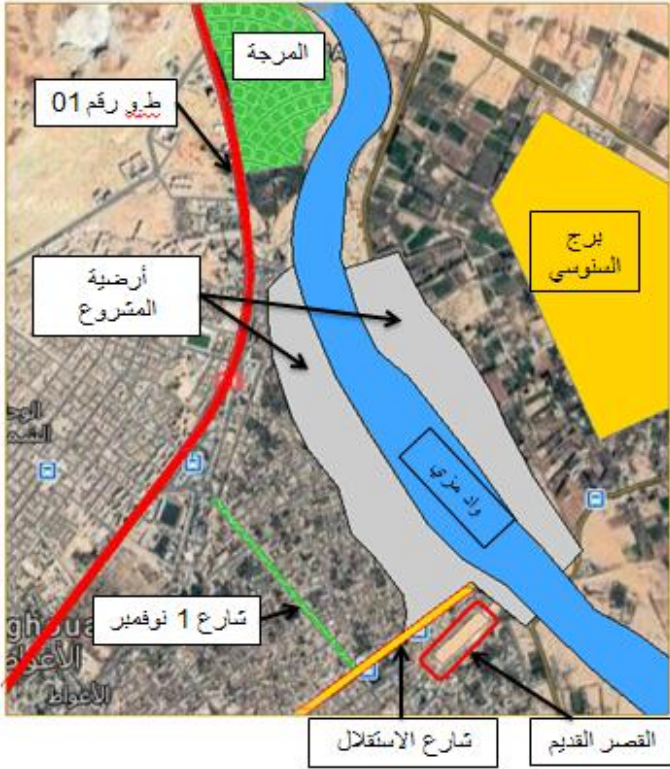
المصدر: من اعداد الطالب

ثانيا: حدود أرضية المشروع

الصورة رقم ( 3\_03 ): حدود أرضية المشروع

تتمثل حدود المشروع فيما يلي :

- ✓ شمالا : منطقة المرجة و وادي مزي
- ✓ جنوبا : شارع الاستقلال و القصر القديم
- ✓ شرقا : المحيط الفلاحي برج السنوسي
- ✓ غربا : شارع أول نوفمبر.



المصدر: من اعداد الطالب

### ثالثا: المعطيات المناخية

تعتبر المعطيات المناخية من أهم العوامل التي تؤثر على تصميم المشروع و التي يجب دراستها بعناية و تتمثل هذه المعطيات فيما يلي :

#### • الشمس :

يتميز مناخ المنطقة بسمااء صافية أغلب أيام السنة مما يجعل المنطقة تستفيد من كمية كبيرة من الطاقة الشمسية على طول السنة.

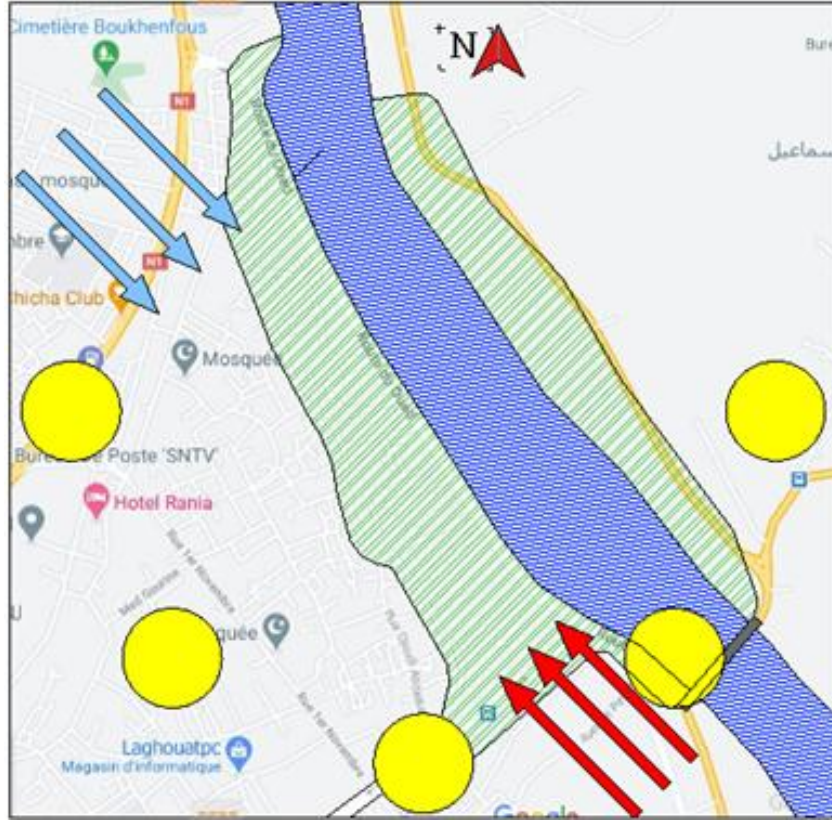
#### • الرياح :

تتميز المنطقة بعدة أنواع من الرياح أهمها:

- رياح باردة تهب من الشمال الغربي و الغرب.

- رياح حارة أو السيروكو و هي رياح حارة تهب لمدة 65-70 يوم ابتداء من شهر ماي من الجهة الجنوبية الشرقية.

المخطط رقم ( 3\_01): حركة الشمس و الرياح

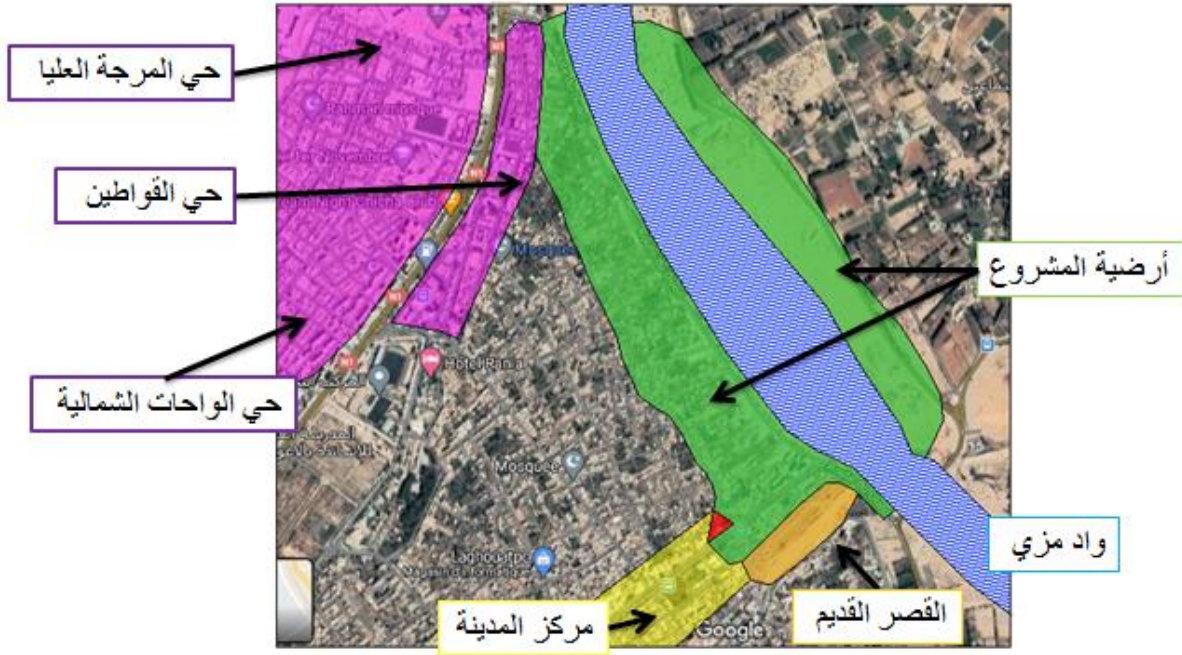


المصدر: من اعداد الطالب

#### رابعاً: العلاقة مع المحيط المجاور

يعد مجال الدراسة من أهم المناطق في مدينة الأغواط و التي أهملت بعد اندثار الواحة و يعتبر الموقع الواجهة الشرقية للمدينة و يشكل أهمية لقرية من القصر القديم للأغواط المصنف، والمركز القديم للمدينة و فندق مرجبا.

الصورة رقم ( 3\_04): المحيط المجاور لموقع المشروع



المصدر: من اعداد الطالب

#### خامساً: النقاط الايجابية و السلبية للموقع

الجدول رقم ( 3\_01): النقاط الايجابية و السلبية للموقع

النقاط السلبية	النقاط الايجابية
<ul style="list-style-type: none"><li>• نسيج عمراني مكتظ و غير منتظم</li><li>• عدم وجود شوارع حضرية هامة داخل الأرضية</li><li>• غياب التهيئة الحضرية للموقع.</li></ul>	<ul style="list-style-type: none"><li>• الموقع الاستراتيجي لقرية من وسط المدينة</li><li>• قرب الموقع من الطريق الوطني رقم 01</li><li>• قرب من نقاط هامة بالمدينة (فندق مرجبا، القصر القديم، شارع أول نوفمبر...)</li><li>• الإطار الطبيعي المتميز بفعل وجود البساتين</li></ul>

المصدر: من اعداد الطالب

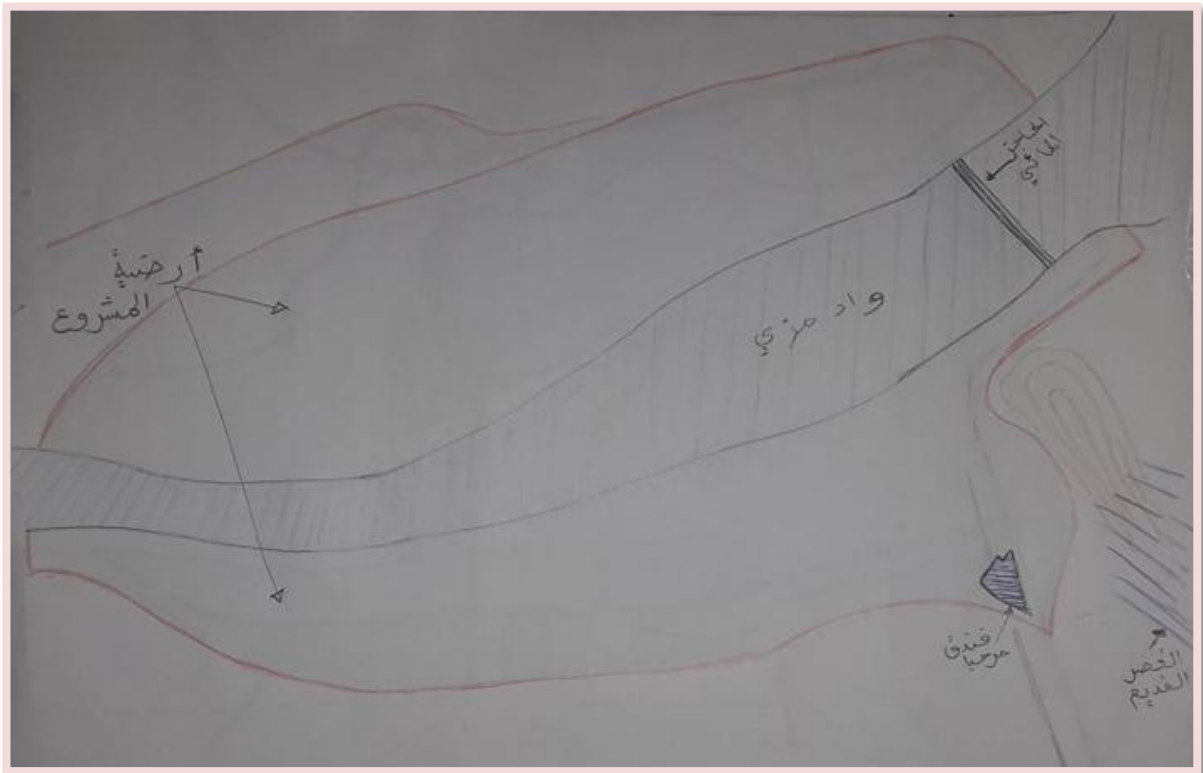
## المبحث الثاني: مراحل تصميم المشروع الحضري

أولاً: مراحل تطور فكرة المشروع

### • المرحلة الأولى:

قمنا بمسح كلي لأرضية المشروع و هذا بالإزاحة الكاملة للسكنات الهشة و النخيل، و ذلك لإعادة تهيئتها و بنائها من جديد مع اقامة حاجز مائي على مستوى الواد لتجميع المياه التي يحملها الوادي واستغلالها لتطيف الجو من خلال رفع مستوى الرطوبة الذي يبقى منخفض حسب معطيات المناخ .

الصورة رقم ( 3\_05): المرحلة الأولى



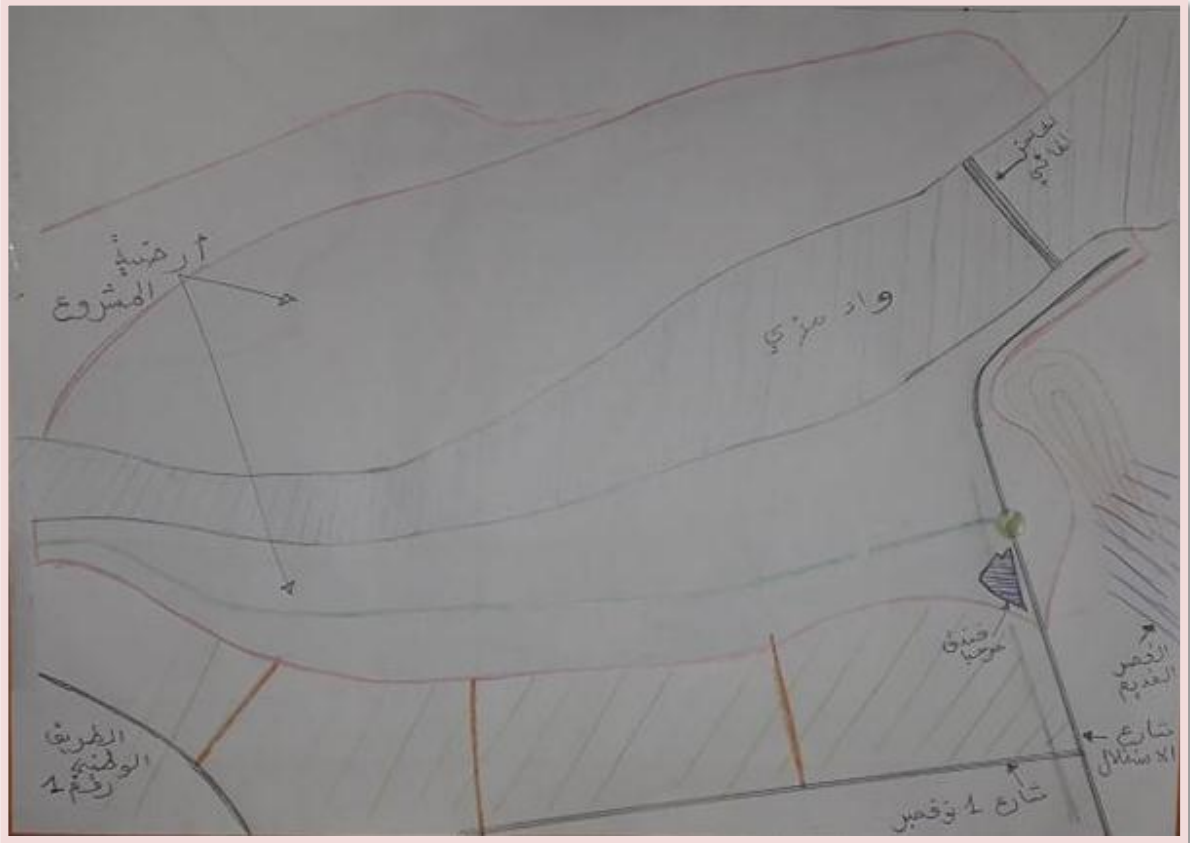
المصدر: من اعداد الطالب



### ● المرحلة الثالثة:

انشاء عقدة مركزية عند التقاء شارع الاستقلال مع الشارع الرئيسي الذي يمر أمام فندق مرحبا لإبراز هذا المبنى الذي سيكون عنصرا أساسيا في المشروع الحضري الذي يهدف أيضا لإعطاء قيمة مضافة للقصر القديم المصنف تاريخيا، ويكون مفترق الطرق نقطة انطلاق للطريق الرئيسي المهيكل للمشروع .

الصورة رقم ( 3\_07): المرحلة الثالثة

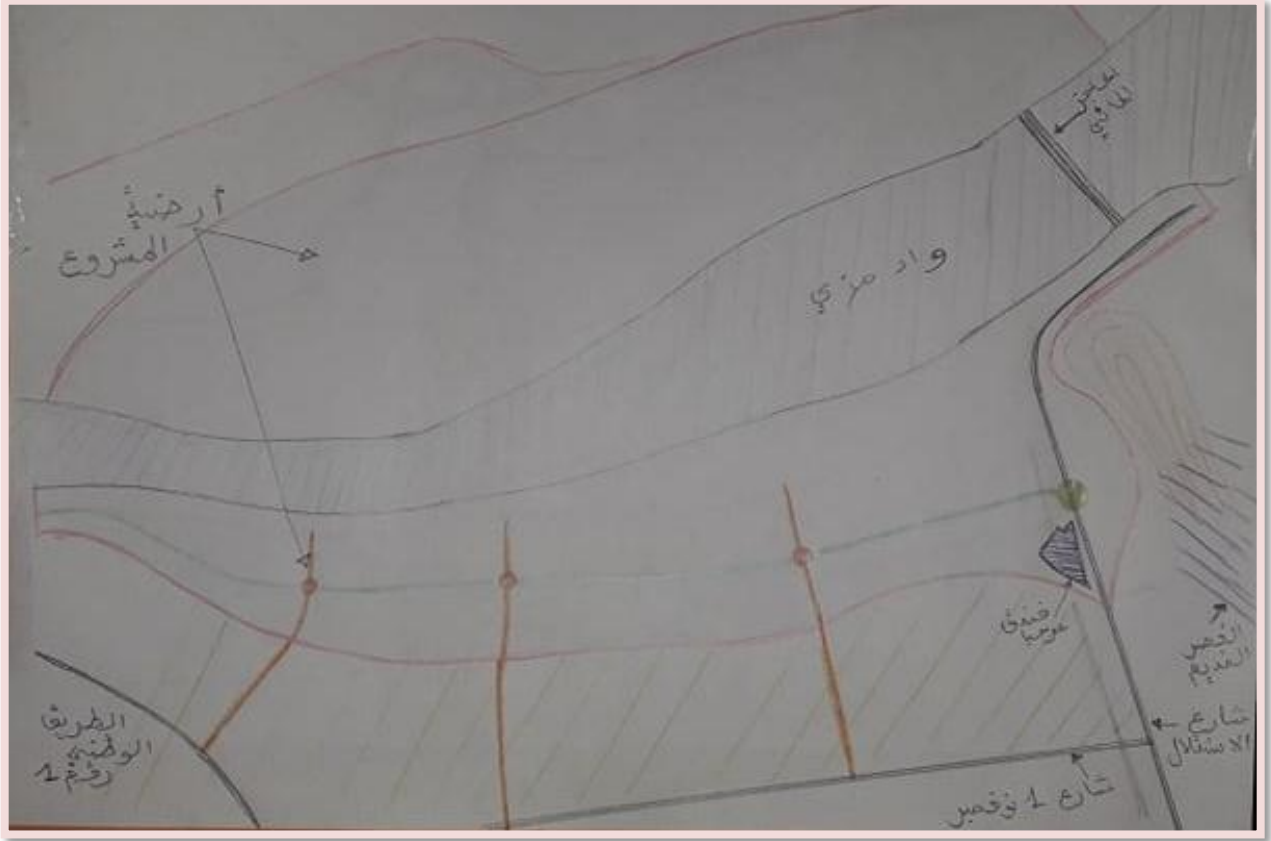


المصدر: من اعداد الطالب

● المرحلة الرابعة:

تشكل نقاط تقاطع الطرق الفرعية الممتدة من شارع أول نوفمبر مع الطريق الرئيسي مجموعة من العقد.

الصورة رقم ( 3\_08): المرحلة الرابعة



المصدر: من اعداد الطالب

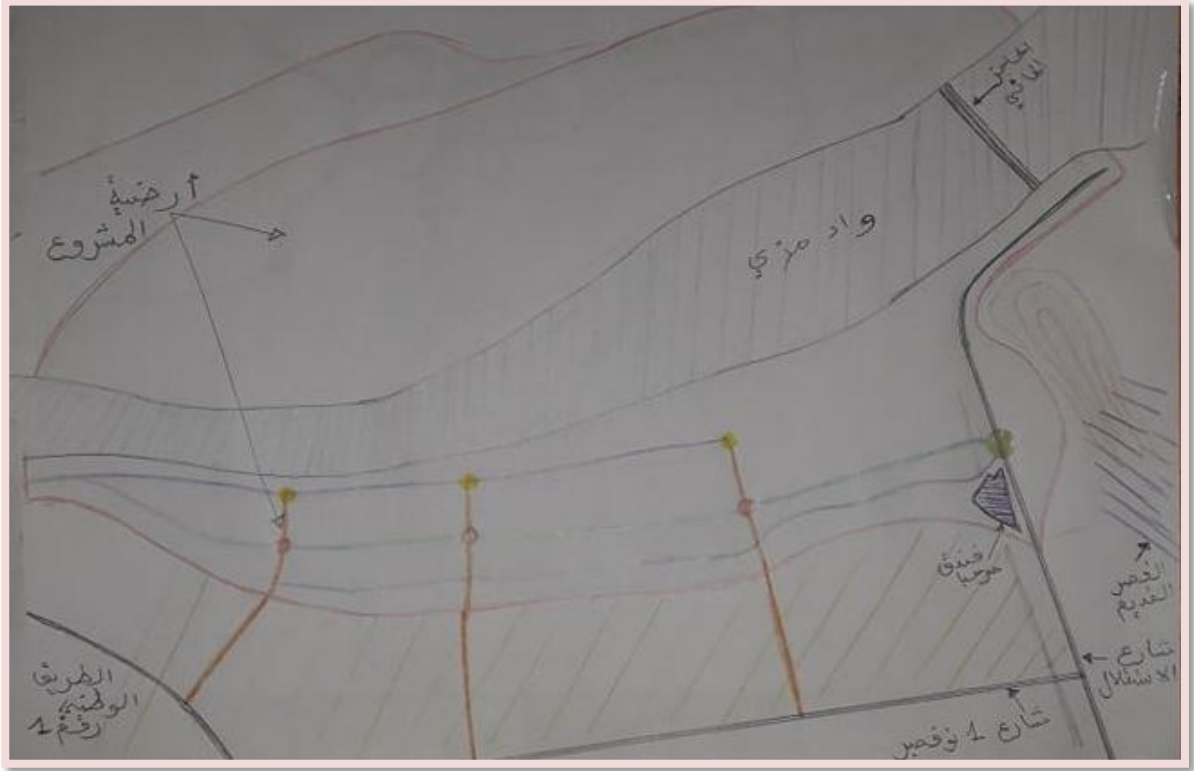
## ● المرحلة الخامسة:

انشاء شارعين :

- ✓ الأول يمر بمحاذاة الواد و يربط الطرق الفرعية مع بعضها ليشكل عند كل نقطة تقاطع عقدة ليلتقي في نهايته مع الطريق الرئيسي المهيكل للمشروع.
- ✓ الثاني ينطلق من العقدة الرئيسية، و يمر أمام البنايات الخاصة الموجودة .

يتشكل لنا من انشاء الطريقين نوعين من الجزر (Ilot) يفصل بينهم الطريق الرئيسي ، النوع الأول عند واجهة واد مزني، و النوع الثاني مع اتصال مباشر بالبنايات الموجودة.

الصورة رقم ( 3\_09): المرحلة الخامسة



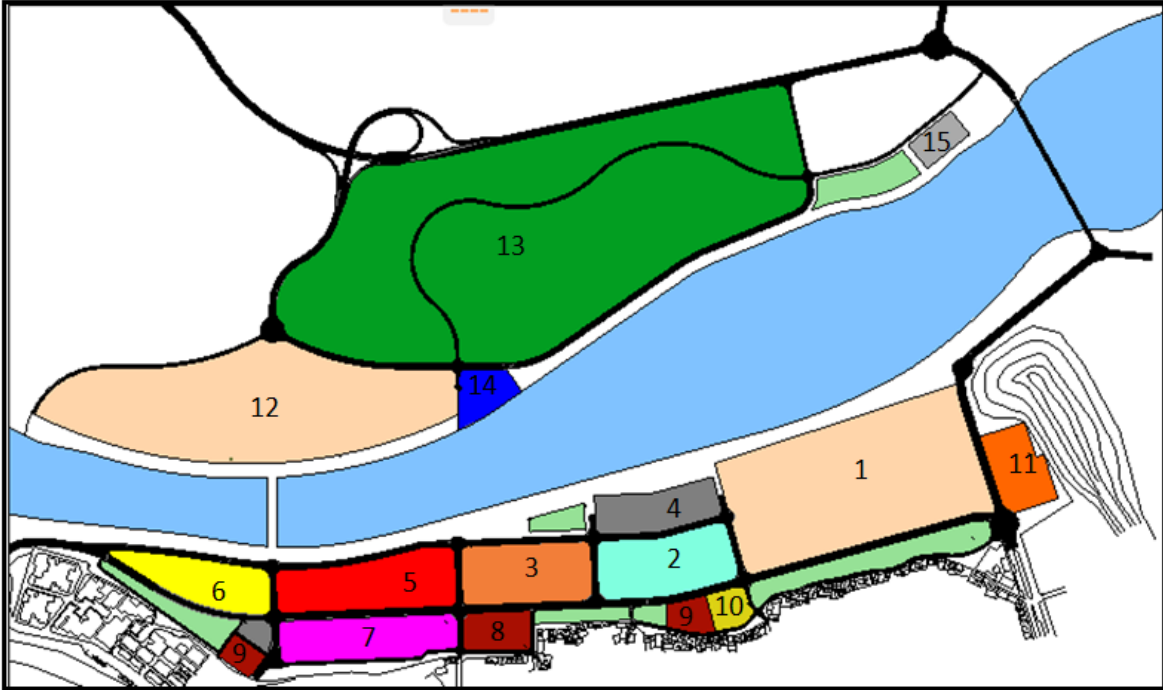
المصدر: من اعداد الطالب



## ثانيا: توزيع الوظائف في المشروع

- 1- ساحة عامة
- 2- حديقة العاب مائية
- 3- مركز تجاري و تسلية
- 4- مطاعم و مقاهي
- 5- متحف
- 6- فندق
- 7- سكن اجتماعي
- 8- متوسطة
- 9- مجمع مدرسي
- 10- مسجد
- 11- محطة للنقل الحضري
- 12- منتزه
- 13- مكان مخصص للتخييم
- 14- ميناء
- 15- محطة رسكلة المياه المستعملة

المخطط رقم ( 3\_02): توزيع الوظائف في المشروع



المصدر: من اعداد الطالب

## الخاتمة العامة

يأتي المشروع الحضري الذي ظهر في ستينيات القرن الماضي استجابة للإشكالية المطروحة في المدن بالنظر الى النتائج التي يحققها و التي تأخذ بعين الإعتبار خصوصيات كل وضعية دون أن يقترح نفس الحلول لوضعيات مختلفة كما هو الشأن لل عمران التركيبي الذي لا يراعي خصوصيات المكان.

منذ أواخر القرن الماضي أصبح العمران يهتم أكثر فأكثر بالبيئة بواسطة التنمية العمرانية المستدامة والتي تحول دون اتساع البصمة الايكولوجية للمدن من خلال استعمال وسائل وتقنيات جديدة تتمثل في التدوير واللجوء الى الطاقات و الموارد المتجددة لتقليل من التلوث.

عرفت المدن الجزائرية منذ أواخر القرن الماضي اتساعا كبيرا بسبب النزوح الكبير الذي عرفته من جراء المأساة الوطنية دون أن تتوفر هذه المدن على المقومات التي تسمح لها باستيعاب هذا الكم الهائل من السكان مما أدى الى إتساع كبير لرقعتها و الذي تم في الكثير من الاحيان على حساب الأراضي الفلاحية التي تشكل مورد غير متجدد بالنظر الى التنمية المستدامة.

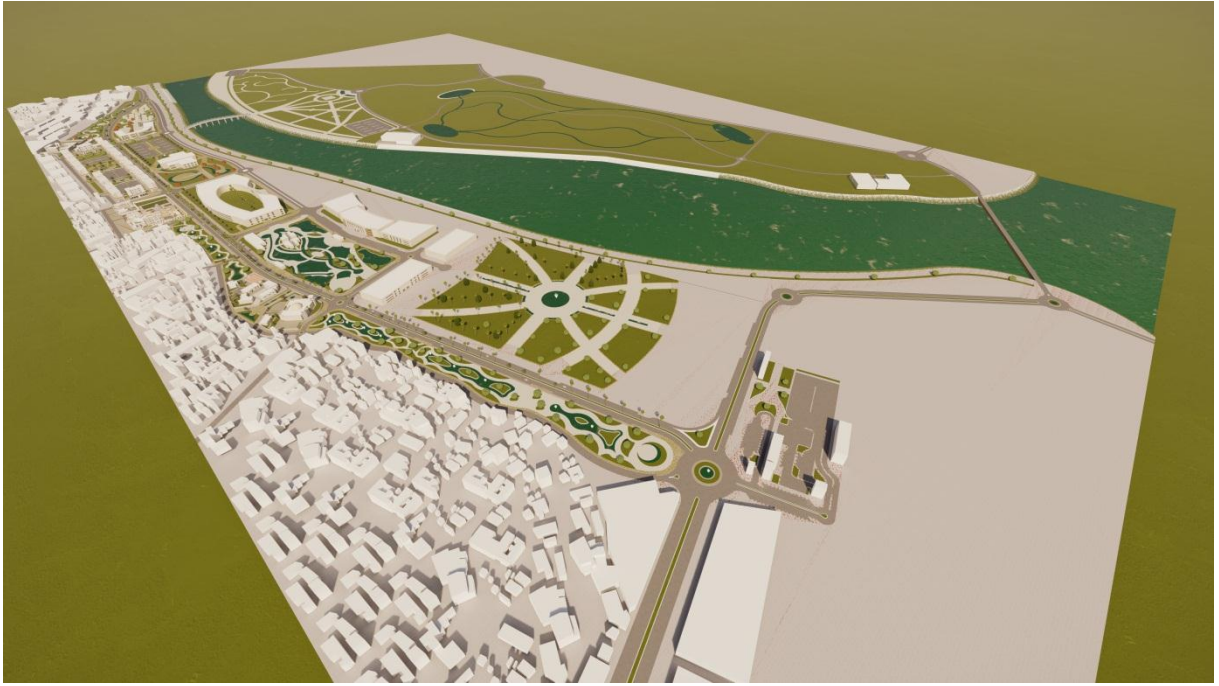
المدن الصحراوية لم تكن في منأى من هذه الظاهرة التي أثرت سلبا على التوازن الأيكولوجي بين القصر والواحة الذي كان يميزها مما أدى الى اندثار القصر وتآكل الواحة بسبب البناء الذي التهم مساحات كبيرة من النخيل.

لقد تمكن المشروع الحضري الذي تناولته هذه المذكرة من اقتراح حلول للواحة الشمالية لمدينة الاغواط حيث سمح بإنشاء مشاريع ترفيهية وثقافية وسياحية على ضفتي وادي مزي و فك الخناق الكبير على وسط المدينة بواسطة المحاور التي تم اقتراحها بالمشروع.

زيادة على ذلك يقترح المشروع الحضري حلولا ايكولوجية لتلطيف الجو و التقليل من استهلاك الطاقات و الموارد الغير متجددة من خلال انشاء مسطح مائي كبير على الوادي يتم تمويله بالمياه المنزلية المستعملة بعد تدويرها.

وأخيرا بهذا المشروع الحضري نكون قد حققنا الفرضيات التي وضعناها في بداية هذه المذكرة من أجل التكفل العمراني بالكثير من المشاكل العمرانية التي تعاني منها بمدينة الأغواط على غرار الكثير من المدن الصحراوية.

ثالثا: صور المشروع











# المراجع

## المراجع باللغة العربية :

- د. خلف الله بوجمعة : العمران والمدينة - دار الهدى للنشر والتوزيع عين مليلة - الجزائر 2005
- مصطفى مدوكي ( 2013-2014 ) ، مفاهيم عامة حول المدينة، بسكرة- الجزائر : جامعة محمد خيضر - بسكرة
- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية بتاريخ 12 مارس 2006 العدد 15
- مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية - عدد خاص بالملتقى الدولي - تحولات المدينة الصحراوية . تقاطع مقاربات حول التحول الاجتماعي و الممارسات الحضرية - البعد الأيكولوجي في التخطيط العمراني بالمدينة الصحراوية بلغليغي، نوال سهام قوت. جامعة قسنطينة ( الجزائر )
- مذكرة تحت عنوان التوسع العمراني في التجمع الحضري - تقررت <https://en.calameo.com/books/2020/09/03>
- بلباشة محمد أمين : مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماجستير تخصص مشروع حضري، جامعة منتوري قسنطينة، جوان 2011
- خلف الله بوجمعة ، تخطيط المدن و نظريات العمران ، ديوان المطبوعات الجامعي، بن عكنون الجزائر، 2016
- المشروع الحضري، منتدى التسيير والتقنيات الحضرية
- مذكرة التخرج : نحو مشروع حضري مستدام مدينة أم البواقي : زمار سمير ، زايدي الياس، 2013
- عمار عماري ، إشكالية التنمية المستدامة و أبعادها ، بحث مقدم ضمن المؤتمر العلمي الدولي حول التنمية المستدامة و الكفاءة الاستخدامية للموارد المتاحة ، 02-02 أبريل 5002 ، جامعة سطيف
- جموعي رزقي، أليات دمج البعد البيئي في التحسين الحضري لأحياء السكنية دراسة حالة - حي فاطمة الزهراء - تبسة، جامعة العربي التبسي - تبسة، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في الهندسة المعمارية تخصص : هندسة معمارية و محيط، 2016/2015
- دوجلاس موسشين ، مبادئ التنمية المستدامة ، ترجمة بهاء شاهين ، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية ، مصر ، 200

- غادة علي موسى، مخاطر غياب الأمن الانساني على البيئة و التنمية المستدامة ، بحث مقدم في المؤتمر العربي السادس للادارة البيئية بعنوان التنمية البشرية و آثارها و آثارها على التنمية المستدامة ، مصر، ماي 2007
- ماجدة أحمد أبو زنت عثمان محمد غنيم ، التنمية المستدامة فلسفتها و أساليب تخطيطها و أدوات قياسها ، دار الصفاء للنشر و التوزيع، الطبعة الأولى، الأردن ، 2007
- نهار ليلي حرباوي ياسمين أليس، تصميم مشروع حضري عندي المدخل الجنوبي لمدينة الأغواط، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في الهندسة المعمارية تخصص هندسة معمارية و عمليات عمرانية، جامعة الأغواط 2018/2019
- ديوان مؤسسات الشباب لولاية الأغواط ، موقع الولاية 04/09/2020، <http://www.odej-laghouat.dz/page>
- عبد الرزاق عباس حسن، جغرافة المدن، مطبعة أسد بغداد 1977
- احمد ماهر : دليل المدير خطوة بخطوة في الإدارة الإستراتيجية ، الدار الجامعة ، الإسكندرية 1999
- كرامشة عبير حسون، التخطيط الإستراتيجي ودوره في تحقيق الميزة التنافسية"، مركز دراسات الكوفة، العراق 2010 ، عدد 19
- مديرية النشاط الاجتماعي لولاية الأغواط سنة 2020
- مديرية الصحة
- محمودي نادية، التحول العمراني وآفاق التوسع لمدينة الأغواط، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة الأغواط الجزائر

## المراجع باللغة الفرنسية :

- Website :Sociologie urbanisme et psychologie del'espace
- la capacité de charge touristique au sein de la démarche du projet urbain pour un tourisme durable : cas du Constantine
- <https://chemamin.forumalgerie.net/t106-topic03> /09/2020
- PDAU Laghouat2018
- OMID MOBARAKI ،STRATEGIC PLANNING AND URBAN DEVELOPMENT BY USING THE SWOT ANALYSIS. THE CASE OF

URMIA CITY ‘ROMANIAN REVIEW OF REGIONAL STUDIES,  
Volume X, Number 2, 2014

- George W Barclay, Techniques of Population Analysis, John Wiley & Sons, Inc., New York, 1968
- <https://www.almrsal.com/post/05/09/2020>